واقِعُ اسْتِخْدامِ مُعَلِّمات الدِّراساتِ الإِسْلامِيَّةِ لِمُصْحَفِ مَدْرَسَتِي فِي تَدْرِيسِ القُرْآنِ الكَرِيمِ بِالْمَرْحَلَةِ الِابْتِدائِيَّةِ فِي ضَوْءِ اسْتِراتِيجِيّاتِ التَّعَلُّمِ الْمُمْتِعِ ومُقْتَرَحاتٍ لِتَطْوِيرِه

The Reality of Islamic Studies Teachers' Use of the *Madrasti* Digital Qur'an in Teaching the Holy Qur'an at the Primary Stage in Light of Enjoyable Learning Strategies and Proposed Suggestions for Its Development

إعداد

رسميه غريب العتيبي

Rasmiyah Gharib Al-Otaibi

ماجستير مناهج وطرق تدريس علوم شرعية – كلية التربية جامعة القصيم

أ.د/ أحمد بن محمد التويجري

Prof. Ahmed bin Mohammed Al-Tuwaijri

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasep.2025.457862

استلام البحث: ٨ / ٧ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ١ / ٩ / ٢٠٢٥

العتيبي، رسميه غريب و التويجري، أحمد بن محمد (٢٠٢٥). واقِعُ اسْتِخْدامِ مُعَلِّماتِ الدِّراساتِ الإِسْلامِيَّةِ لِمُصْحَفِ مَدْرَسَتِيْ فِي تَدْرِيسِ القُرْآنِ الكَرِيمِ بِالْمَرْحَلَةِ الِابْتِدائِيَّةِ فِي ضَوْءِ اسْتِراتِيجِيّاتِ التَّعَلُّمِ الْمُمْتِعِ وَمُقْتَرَحاتٍ لِتَطْوِيرِه. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٥٣)، ٣٤٩ – ٣٩٨.

http://jasep.journals.ekb.eg

واقِعُ اسْتِخْدامِ مُعَلِّماتِ الدِّراساتِ الإِسْلامِيَّةِ لِمُصْحَف مَدْرَسَتِيْ فِي تَدْرِيسِ القُرْآنِ الكَرِيمِ بِالْمَرْحَلَةِ الِابْتِدائِيَّةِ فِي ضَوْءِ اسْتِراتِيجيّات التَّعَلُّمِ الْمُمْتِعِ وَمُقْتَرَحاتٍ لِتَطْوِيرِه

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق "مصحف مدرستي" في تدريس مقرر القرآن الكريم لطالبات المرحلة الابتدائية، وذلك في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع، كما سعت الدراسة إلى الوقوف على مستوى التوظيف الفعلي لهذا التطبيق داخل الصفوف الدراسية، وتحديد أبرز الاستراتيجيات التعليمية الملائمة له، فضلًا عن تقديم مقترحات تطويرية تُسهم في تحسين ممارسات المعلمات وتفعيل أدوات التقنية في البيئة التعليمية. وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال دمجها بين البعدين التربوي والتقني، بما يعزز من فاعلية تعليم القرآن الكريم، ويرفع من كفاءة المعلمات في توظيف أدوات التعلم الحديثة بشكل ممتع وفعّال، وتكمن أهمية الدراسة في توظيف التقنية الحديثة بما يعزز من فاعلية تدريس القران الكريم ويزيد من دافعية الطالبات، ورفع كفاءة المعلمات في استثمار التطبيقات الرقمية المخصصة للتعليم. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم استخدام أداتين رئيسيتين لجمع البيانات، هما: الاستبانة، وبطاقة الملاحظة. هدفت الاستبانة إلى استكشاف واقع استخدام تطبيق "مصحف مدرستي"، وتحديد التحديات والمقترحات من وجهة نظر معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الابتدائية في محافظة الدوادمي، واللواتي لم يتم تضمينهن ضمن عينة الملاحظة الفعلية، وقد ساعدت نتائج هذه الأداة في بناء فقرات بطاقة الملاحظة وتحديد محاورها. أما بطاقة الملاحظة، فقد تم تصميمها لتقييم الأداء الفعلي لـ(٣٥) معلمة أثناء استخدامهن للتطبيق في تدريس مقرر القرآن الكريم. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الاستخدام العام لتطبيق "مصحف مدرستي" من قبل المعلمات جاء بدرجة متوسطة إلى منخفضة، حيث تفاوتت درجة التوظيف بين المحاور، فقد سجّل محور "تطبيق الأحكام التجويدية" أعلى نسب الاستخدام بنسبة بلغت (٨٥.٧%) ومتوسط حسابي (٠.٨٦)، يليه محور "متابعة تقييم الأداء" بنسبة (٨٥%)، في المقابل، جاء محور "استخدام استراتيجيات التعلم الممتع" في أدنى الترتيب بنسبة (١.٤%) فقط، وأبرزت النتائج وجود قصور واضح في توظيف الاستراتيجيات الحديثة ضمن سياق استخدام التطبيق. وفي ضوء هذه النتائج، توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات، من أبرزها: ضرورة تدريب المعلمات على استراتيجيات التعلم الممتع المتوافقة مع الخصائص التقنية لتطبيق "مصحف مدرستي"، والعمل على تحسين المحتوى التفاعلي داخله، وتوفير أدوات تقويم إلكترونية داعمة تُسهم في تحفيز الطالبات ورفع جودة تدريس القرآن الكريم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الكلمات المفتاحية: مصحف مدرستي -التعلم الممتع -استراتيجيات التدريس -المرحلة الابتدائية.

Abstract:

This study aimed to explore the reality of Islamic Studies teachers' use of the *"Mushaf Madrasti"* application in teaching the Qur'an curriculum to primary school students in light of enjoyable learning strategies. It sought to examine the actual level of integration of this application within classrooms, identify the most suitable instructional strategies for its use, and propose developmental recommendations that contribute to improving teachers' practices and enhancing the use of technological tools in the educational environment. The importance of this study lies in its integration of educational and technological dimensions, which enhances the effectiveness of Qur'an teaching and improves teachers' competence in employing modern, engaging learning tools. It also underscores the value of utilizing contemporary technologies to increase students' motivation and teachers' efficiency in leveraging digital educational applications. The study adopted the descriptive survey method to achieve its objectives and employed two main instruments for data collection: a questionnaire and an observation checklist. The questionnaire aimed to explore the current use of the *"Mushaf Madrasti"* application, identify challenges, and gather teachers' suggestions—particularly from Islamic Studies teachers in the primary schools of Dawadmi Governorate who were not part of the observation sample. The results of the questionnaire helped in constructing the items and dimensions of the observation checklist.
The observation checklist was designed to assess the actual performance of 35 teachers while using the application in teaching the Qur'an. The findings revealed that the overall level of use of the *"Mushaf Madrasti"* application by teachers ranged from moderate to low. Usage varied across dimensions: the "Application of Tajweed Rules" dimension recorded the highest rate of use (85.7%) with a mean score of (0.86), followed by "Performance Evaluation Follow-up" (85%). In contrast, the "Use of Enjoyable Learning Strategies" dimension ranked lowest, with only (1.4%). The results highlighted a clear deficiency in employing modern learning strategies within the

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**

context of the application's use. In light of these findings, the study proposed several recommendations, most notably: training teachers on enjoyable learning strategies compatible with the technical features of the *"Mushaf Madrasti"* application, improving its interactive content, and providing supportive electronic assessment tools that help motivate students and enhance the quality of Qur'an teaching.

المقدمة

القران الكريم هو منهج حياة للمسلمين، وهو مصدر التشريع الأول لهم؛ فقد أمر الله تعالى باتباع كتابة في قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾(الأنعام: ١٥٥). وفي الحديث الذي رواه زيد بن أرقم رضي الله عنه: (أنَّ النَّبيَّ عليه السَّلامُ قال يومَ غَديرِ خُمٍّ: إنِّي تارِكٌ فيكم ثَقَلينِ أوَّلُهما كتابُ اللهِ، فيه الهدى والنُّورُ؛ فخُذوا بكتابِ اللهِ، واستَمسِكوا به، فحَثَّ على كتابِ اللهِ، ثمَّ قال:(أُذَكِّرُكم اللهَ في أهلِ بيتي، ثلاثًا) (رواه مسلم، حديث ٢٤٠٨)؛ دل على اهتمام النبي الكريم -ﷺ -بتعليم القرآن الكريم للصحابة ورغب فيه وحثهم على حفظه والالتزام بتعاليمه؛ فقد كان ﷺ لهم معلمًا ومربيا. وبما ان العناية بالقرآن الكريم تعليمًا وتطبيقًا وتدبرًا له فضله ومكانته؛ أثبتت السنة النبوية استخدام رسولنا الكريم لأفضل الأساليب والطرق في تعليم القرآن الكريم وتعلمه؛ وشجع على تعلمه وتعليمه بقوله ﷺ-: (خيرُكُم مَن تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ) (البخاري حديث، ٥٠٢٧).

ومن ضمن الجهود للعناية بالقران الكريم في المملكة العربية السعودية وسعي الحكومة الرشيدة لربط الطلبة بكتاب الله؛ ضمنت وزاره التعليم مقرر تدريس القران الكريم واحكام تجويده في مقرر الدراسات الإسلامية في عدد من المراحل الدراسية والجامعات ومن ضمنها كليات الشريعة الإسلامية؛ وهذا التضمين ما هو إلا حرصا من الحكومة الرشيدة ووزارة التعليم بأن يقرأ الطالب القرآن الكريم قراءة مجودة سليمة من الأخطاء الجلية والخفية وحسن فهمة وإتقانه؛ حيث أنهم بذلوا الغالي والنفيس من الأوقات والأعمال في توجيه استخدام الوسائل التعليمية لتيسير عملية تعليم القرآن الكريم وإتقان تلاوته من قبل المعلمين والطلاب على السواء (الغامدي والشدوي ٢٠٢٠، ص ٩٥). ولما كان منهج الدراسات الإسلامية تتشكل عليه كثير من المعارف والتعاليم الدينية ودراسة القران الكريم، فإنه من الصعب على المتعلم إدراك هذه المعارف والتعاليم من خلال أساليب تقليديه تضعف دافعيته للتعلم ولا تجعله يحتفظ بتلك المعلومات لفتره طويله؛ لذا على معلم الدراسات الإسلامية تنويع طرق تعلمها بإتباع طرق تعليميه غير تقليديه. حيث أوصت دراسة أجراها خلف (٢٠٢٢) للتعرف على الممارسات التدريسية لمعلم الدراسات الإسلامية ومدى امتلاكه لمهارات التفكير الإبداعي إلى إنه من المهم والضروري ان يمتلك معلم الدراسات الإسلامية ممارسات تدريسية ومهارات التفكير الإبداعي. حيث أنه كلما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وضع المعلم طلابه في مزاج جيد وفي بيئة مناسبه فإنهم سيتعلمون المزيد؛ وطبقا الى أبحاث الدماغ إن المتعة لها فائدة كبيره في تحقيق التعلم الأصيل والذي يعتمد على حفظ المعلومات والبيانات لفتره طويلة (Briggs،٢٠١٥)

وتعد المرحلة الابتدائية هي الأساس في تعليم الطالب لمنهج الدراسات الإسلامية، والمعلم في هذه المرحلة يحتاج الى تطبيق استراتيجيات وأساليب تعليميه متنوعة تتوافق مع خصائص نمو هذه المرحلة والعمر الزمني للمتعلمين حيث إنها تعتبر فتره النمو البدني والعقلي والاجتماعي، لذلك من المهم تطوير البيئة الدراسية والمناهج واستخداماتها وفقا عليها(المالكي،٢٠١٣). وفي كثير من الأحيان طلاب المرحلة الابتدائية يعتبرون التعلم في المدرسة تجربه مملة، وبناء على ذلك التدريس ينبغي ان يكون على مستوى يتناسب مع عمر الطالب، ولابد للمعلم ان يستخدم استراتيجيات تعليميه تحد من توترهم وخلق بيئة ايجابيه ودعم تلك البيئة لتعلم أكثر كفاءه (نيفين،٢٠١٨، Al-shara، ٢٠١٥).

ومن الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن تطبيقها مع استخدام التكنولوجيا لدعم المتعلم ومساعدته على التعلم والتفاعل والانخراط بالعملية التعليمية بطريقه ممتعه هي استراتيجيات التعلم الممتع؛ حيث أنها تكون أكثر تطبيقا لهذا الأمر، والتعلم للمتعة كتوجه تعليمي لا يمكن اختصار وصفه بأنه مجموعة من الأنشطة أو الألعاب التعليمية التي يتم تنفيذها في بعض المواقف التعليمية بل إن التعلم للمتعة هو توجه أشمل من ذلك، يحول الموقف التعليمي بكل عناصره ومضمونه التعليمي بصورة منضبطة ومتناسقة إلى خبرات تعليمية مرنة وممتعة يشارك التلميذ في تحديد مكوناتها؛ بغرض اكتساب المعرفة مع تحقق المتعة (Fencil،٢٠١٤).

ويعرف التعلم الممتع بانه "اكتساب التلاميذ للمعارف والمهارات والاتجاهات بطرق تحقق التشويق والمتعة، وزيادة الدافعية نحو التعلم، ويتسم بفاعلية ومشاركه التلميذ وزيادة انتباهه وتعزيز الجوانب الوجدانية في التعلم مما يؤثر إيجابيا في اكتساب الخبرات وجوانب النمو الوجداني للتلميذ"(أبوزيد,٢٠١٩، ص٧٣٤). ويقوم التعلُّم الممتع على إثارة دافعية المتعلمين والطلبة وجذب انتباههم لفترة طويلة باستخدام وتوظيف الفكر الإبداعية ومختلف النشاطات المتميزة والطرائق والاستراتيجيات الحديثة، فيسير التعلُّم الممتع بهذا نحو هدفه بزيادة نشاط المتعلمين ويشحذ همتهم ليتفاعلوا بشكل ناجح في العملية التعليمية، فالمعلم الناجح يكون قادرا على استخدام الوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية الحديثة بطريقه فعاله تجذب انتباه طلابه وتزيد من نشاطهم التعليمي(خليفة,٢٠١٩م). وتعرف شيماء(٢٠٢٢)، استراتيجيات التعلُّم الممتع بأنَّها "مجموعة من الإجراءات والتخطيطات التي تعتمد على الأنشطة السمعية، البصرية، الحركية الممتعة التي تشيع جوا من البهجة، السرور، المرح، التسلية، الترفيه لدى الأطفال، وتهدف الى جذب وتركيز انتباههم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

اثناء أداء الأنشطة والمهام المختلفة وتعمل على تنميه الدافعية للتعلم" (ص.٢٣٥). وتشير شرين(٢٠١٨)، إلى ان حدوث التعلم الممتع يحتاج لتوفر ثلاث عناصر: وجود البيئة التعليمية النشطة التي يمارس فيها لطالب نشاطه بحريه، وجود إشراف المعلم وتوجيهه للطلاب باستمرار لكي يساعد على دعم وتشجيع المتعلم، واستخدام استراتيجيات وطرق تعليميه تمد المتعلم بالتعليم المستهدف ليساعد في تكوين بنيته المعرفية.

وبما أن التقنية دخلت كعنصر أساسي ومهم في التعليم وتطويره، وخصوصا في مجال تدريس القران الكريم، بُذلت الجهود الوزارية المهتمة في الأمر في المملكة العربية السعودية بتطوير وتدشين تطبيق إلكتروني باسم (مصحف مدرستي)، وهو تطبيق الكتروني للأجهزة اللوحية والذكية يمكن الطالب من استعراض السور المطلوبة منه في الخطة الدراسية لمقرر القرآن الكريم للحفظ والتلاوة، وكذلك يتيح له التطبيق مجموعة من الخصائص مثل: اختيار القارئ، التكرار، الاطلاع على تفسير الآيات، حفظ التسجيل الصوتي للطالب وارساله للمعلم، حل الواجبات المرسلة من المعلم في المقرر وغيرها من الخصائص المميزة التي من خلالها يستطيع الطالب استخدام أكثر من حاسة في تعلم القران الكريم. ومثل تلك التطبيقات يمكن استخدامها كأنشطة وأدوات تعليميه أو استراتيجية تعليميه يستخدم فيها الطالب أكثر من حاسة وبالتالي يكون أكثر انجذابًا للتعلم وانخراطا في التعلم (Jubran ،٢٠١١)؛ فكلما أكثر الطالب في استخدام الحواس في عملية التعلم، يكون أفضل من استخدام استراتيجية التلقين من قبل المعلم في عمليه التدريس والاستماع فقط من قبل الطالب. ويرى الباحثان ان استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة؛ مثل استراتيجية التعلم الممتع، ودمجها مع التعليم الإلكتروني؛ مثل استخدام تطبيق المصحف المدرسي، لها دور فعال في تعليم القران الكريم، ويساعد على ادماج المتعلم في العملية التعليمية وبالتالي تتحقق الدوافع المصاحبة أثناء عمليه التعلم الممتعة. وإن تفعيل استخدام بيئات التعلم الإلكتروني مثل المصحف المدرسي في تعلم وتعليم القران الكريم كأداة من أدوات استراتيجية التعليم الممتع تزيد من دافعيه الطالب لتعلم القران الكريم. وتلاوة القران بحد ذاتها هي علم كبير يحتاج الى مهارات لفظيه، وهذه المهارات تتطلب حفظ قواعد القران الكريم والتمكن منها واستيعاب أحكامها التجويديه واللفظية؛ وتتطلب أيضا تطبيق لتلك المهارات من خلال استخدام أساليب تقويميه وطرق تعليميه تعتمد على التدريب المستمر والإنصات الى القراء المجيدين ومحاكاتهم وبذل الجهد اوقت الكافي للوصل الى مستوى الاتقان المطلوب(عطاالله,١٩٩٤).كما ان خيرية(٢٠١٩)، أكدت في دراسة أجرتها لرصد واقع التطبيقات القرآنية بين الايجاب والسلب وطرح أفكار تطوريه وتكامليه تهدف الى الارتقاء بالتطبيقات القرآنية، على وجود اهتمام متسارع ومتزايد في توظيف التقنيات الحديثة لتعليم القران الكريم في مراحل التعليم في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مختلف الدول كوسيله داعمه للتعليم التقليدي. وبالرغم من تعدد الدراسات حول استخدام التكنولوجيا والتقنية في العملية التعليمية خصوصا في تعليم المناهج الدراسية بشكل عام والقران الكريم بشكل خاص، إلا انه _في حدود علم الباحثين_ لا توجد دراسات أجريت على مدى استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة الابتدائية لتطبيق المصحف المدرسي في تدريس القران الكريم. وفي هذه الدراسة سعى الباحثان إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية تطبيق المصحف مدرستي في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع وماهي المقترحات التي تسعى إلى تطوير التطبيق.

مشكلة الدراسة

استخدام التقنية في التعليم هي من أبرز اهتمامات المملكة العربية السعودية من أجل تحسين جوده التعليم والعمل على تحقيق الأهداف التعليمية لتنعكس إيجابيا على مخرجات التعليم. والمؤسسات التعليمية تهتم اهتماما خاصا في هذا المجال وخصوصا مجال تعليم القران الكريم، وذلك من خلال إعداد معلمين ومعلمات القران الكريم ليواكبوا التطور السريع في عالم التقنية في المجال التعليمي بحيث يكونون قادرين على استخدام هذه التقنيات في العملية التعليمية.

وبما أن المعلم هو الأساس في العملية التعليمية، فإن مجريات العملية التعليمية لا تتم إلا بوجود معلم ذي كفاءه عالية وقدره على التعامل مع جميع الجوانب التعليمية والتفاعل فيها وإثاره الدافعية للتعلم لدى طلابه، واستخدام التقنية في العملية التعليمية؛ وهذا ما أكدته دراسة أجراها Gorder (٢٠٠٨)، بإن دمج التقنية في التعليم لا يكون إلا من خلال معلمين يستخدمون التقنية بانتظام، وقدره المعلمين على استخدام التقنية في عمليتهم التعليمية هي من عوامل التكامل الفعال للتقنية تلبية لاحتياجات الطلاب. وتشير الدراسات السابقة ومنها (أبوشعالة، وآخرون،٢٠٢٣؛ عباس،٢٠٢٢؛ سعيد،٢٠٢٢؛ السلمي،٢٠٢٢؛ سعدة،٢٠٢٢؛ شذى وبتول،٢٠٢١؛ الكساسبة،٢٠٢٠)، أيضاً إلى فاعلية استخدام التعلم الممتع في تنمية مهارات الطلاب، مما يدعم استخدام هذه الاستراتيجيات في تدريس القرآن الكريم. كذلك ما أوصت به الدراسات السابقة من أهمية التعلم الممتع في التدريس ومنها دراسة (داليا،٢٠٢١؛ الكساسبة،٢٠٢٠)؛ حيث أوصت جميعها بأهمية إضفاء قدر من المتعة في التدريس لزيادة رغبة الطلاب في التعلم والاستمرارية فيه وهو ما يجعل من دراسة واقع استخدام المعلمات لتطبيق مصحف مدرستي في تعليم القرآن الكريم في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع أمرا ضروريا. ومن هذا المنطلق ومن أهمية تعليم القران الكريم بالمرحلة الابتدائية جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية باستخدام تطبيق مصحف مدرستي من قبل معلمات الدراسات الإسلامية، مع التركيز على استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التدريس؛ و عليه صمم الباحثان دراسة استطلاعية ووزعتها على عدد من معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الابتدائية و عددهم (٢٥) معلمه للتعرف على مدى استخدام معلمات الدراسات الاسلامية لتطبيق مصحف مدرستي في تدريس القرآن الكريم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والصعوبات التي تواجههم في استخدام التطبيق، وأهم المقترحات التي يبدينها لتطوير التطبيق واستخدامه. أظهرت نتائج الاستبانة الاستطلاعية ان هناك عدد جيد لمستخدمي التطبيق المصحف المدرسي من معلمات المرحلة الابتدائية بنسبه ٧٢%، و ان هناك صعوبات تقنيه تواجه المعلمات بنسبه ٦٦%,نقص في التدريب بنسبه ٣٢%، قلة المحتوى التفاعلي في التطبيق بنسبه ٢٠%، كما اتضح من المقترحات التي من شأنها أن تعزز المصحف المدرسي في العملية التعليمية توفير المزيد من التدريب للمعلمات على استخدام التطبيق بنسبه ٥٢%، تحسين الأداء التقني للتطبيق بنسبه ٦٠%، إضافة المزيد من المحتوى التفاعلي بنسبه ٤٠%، ربط التطبيق بالمنهج الدراسي بنسبه ٢٨%، توفير أدوات تقويمية بنسبه ٢٠%.

ومن خلال ما سبق، وانطلاقًا من أهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات عند تصميم محتوى التطبيق، وأهمية اختيار استراتيجيات التعليم المناسبة، والتغلب على الصعوبات، إضافة إلى أهمية توفير بيئة صفية محفّزة لاستخدام التقنية التعليمية، واعتبار تطبيق "مصحف مدرستي" أداة واعدة لتعليم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية، إلى جانب الخبرة الشخصية للباحثة في مجال تدريس القرآن الكريم وتوظيف التكنولوجيا التعليمية، تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن واقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق "مصحف مدرستي" في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع، والمقترحات المناسبة لتطويره.

أسئلة الدراسة

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكله البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١. ما استراتيجيات التعلم الممتع الملائمة لتدريس القران الكريم لطالبات المرحلة الابتدائية من خلال مصحف مدرستي؟
٢. ما واقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق مصحف مدرستي في تدريس القرآن الكريم لطالبات المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع؟
٣. ما المقترحات التي تساعد في تطوير تدريس القرآن الكريم لطالبات المرحلة الابتدائية باستخدام مصحف مدرستي في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحليل واقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق مصحف مدرستي في تدريس القرآن الكريم لطالبات المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على استراتيجيات التعلم الممتع الملائمة لتدريس القران الكريم لطالبات المرحلة الابتدائية من خلال مصحف مدرستي.

٢. التعرف على واقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق مصحف مدرستي في تدريس القرآن الكريم لطالبات المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع.

٣. التعرف على المقترحات التي تساعد في تطوير تدريس القرآن الكريم لطالبات المرحلة الابتدائية باستخدام مصحف مدرستي في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية تعلم أتقان وتلاوة القران الكريم بطريقه صحيحه، كم تتجلى اهميه الدراسة من خلال ما يمكن أن تقدمه لكل من:

أ. أهميتها للطالبات:

- قد تساهم نتائج الدراسة في تطوير أساليب تدريس القرآن الكريم باستخدام استراتيجيات ممتعة، مما يعزز قدرة الطالبات على تلاوة القرآن الكريم وحفظه بفعالية أكبر.
- قد تجعل تعلّم القرآن الكريم تجربة ممتعة وإيجابية للطالبات، مما يُساهم في غرس حبّه في نفوسهنّ وترسيخ قيمه في حياتهنّ.

ب. أهميتها للمعلمات:

- يمكن أن تُقدم الدراسة للمعلمات مهارات وأساليب جديدة لتدريس القرآن الكريم بطريقة ممتعة وفعالة، مما يُساعدهنّ على تحسين جودة تعليمهنّ.
- قد تُقدم الدراسة للمعلمات أفكارًا جديدة لتقييم تعلم الطالبات للقرآن الكريم بطرق متنوعة تتناسب مع استراتيجيات التعلم الممتع.
- قد تسهم هذه الدراسة في الاستفادة من التقنية، مثل تطبيق مصحف مدرستي، للتغلب على المشكلات التي تواجه المعلمات في تدريس القران الكريم وبالتالي تحسين اداء الطالبات ومستواهم التعليمي وزيادة أيضا دافعيه تعلمهم له.

ج. أهميتها للباحثين:

يأمل الباحثان:

- أن تُقدم الدراسة مساهمة علمية قيّمة في مجال تدريس القرآن الكريم من خلال تقييم فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع والتطبيقات الإلكترونية المختصة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- أن تُقدم الدراسة نتائج يُمكن الاستفادة منها لتطوير المناهج الدراسية الخاصة بتدريس القرآن الكريم وجعلها أكثر فعالية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

أ- **الحد الموضوعي:** استخدام تطبيق مصحف مدرستي في تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع.

ب- **الحد البشري:** معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة الابتدائية اللاتي يدرسن مقرر القران الكريم وتجويده ويستخدمن مصحف مدرستي.

ت- **الحد المكاني:** مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة الدوادمي.

ث- **الحد الزماني:** تم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي (١٤٤٦هـ).

مصطلحات الدراسة

١-التعلم الممتع(Interesting Learning) :

هو نمط من أنماط التعليم يهدف الى إثارة انتباه المتعلم وزيادة دافعيته للتعلم المستمر مدى الحياة، وإحداث حالة من التدفق والمشاركة المنتجة باستخدام طرق مبتكرة وممتعة للتعلم، في شكل خبرات تعليمية متكاملة، من أجل تحقيق نواتج التعلم المنشودة وإمتاع الطلاب بما يتعلمونه (رشا،٢٠٢٤).

ويعرف التعلم الممتع بانه" اكتساب التلاميذ للمعارف والمهارات والاتجاهات بطرق تحقق التشويق والمتعة، وزيادة الدافعية نحو التعلم، ويتسم بفاعلية ومشاركه التلميذ وزيادة انتباهه وتعزيز الجوانب الوجدانية في التعلم مما يؤثر إيجابيا في اكتساب الخبرات وجوانب النمو الوجداني للتلميذ"(أبوزيد,٢٠١٩، ٧٣٤).

ويعرفه الباحثان إجرائيا بأنه: أسلوب تعليمي تستخدمه معلمات الدراسات الإسلامية في تعليم القرآن الكريم، ويتضمن مجموعة استراتيجيات تساعد على التعلم بطريقة مبتكرة وأكثر تشويقا لطالبات المرحلة الابتدائية عند تعليم القرآن الكريم باستخدام تطبيق مصحف مدرستي.

٢-استراتيجيات التعلم الممتع(Interesting Learning Strategies) :

تعرف استراتيجيات التعلم الممتع بأنَّها "مجموعة من الإجراءات والتخطيطات التي تعتمد على الأنشطة السمعية، البصرية، الحركية الممتعة التي تشيع جوا من البهجة، السرور، المرح، التسلية، الترفيه لدى الأطفال، وتهدف الى جذب وتركيز انتباههم اثناء أداء الأنشطة والمهام المختلفة وتعمل على تنميه الدافعية للتعلم" (شيماء,٢٠٢٢، ٢٥٣).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويعرفه الباحثان إجرائيا بأنها: كل استراتيجية تستخدمها معلمه القران الكريم في المرحلة الابتدائية ويستخدم فيها الطالب عدد من حواسه للتعلم في بيئة تعليميه مشوقه هادفه تحفز من دافعيه طالب المرحلة الابتدائية لتعلم القران الكريم.

٣-تطبيق المصحف المدرسي (Moshaf Madrasati Application):

تطبيق الكتروني للأجهزة اللوحية والذكية يمكن الطالب من استعراض السور المطلوبة منه في الخطة الدراسية لمقرر القرآن الكريم للحفظ والتلاوة، وكذلك يتيح له التطبيق مجموعة من الخصائص مثل: اختيار القارئ، التكرار، الاطلاع على تفسير الآيات، حفظ التسجيل الصوتي للطالب وارساله للمعلم، حل الواجبات المرسلة من المعلم في المقرر (المصحف المدرسي،٢٠٢٠).

ويعرفه الباحثان إجرائيا بأنه: تطبيق الإلكتروني معتمد من وزارة التعليم السعودية، والذي يُستخدم عبر الأجهزة الذكية واللوحية، ويُوظف من قبل معلمات الدراسات الإسلامية في تدريس مقرر القرآن الكريم لطالبات المرحلة الابتدائية، ويتيح هذا التطبيق عرض سور المقرر وفق الخطة الدراسية، وتفعيل خصائص تعليمية متعددة مثل: اختيار القارئ، تكرار الآيات، التفسير، إرسال التسجيلات الصوتية، أداء الواجبات، وغيرها من المميزات التقنية، وذلك بهدف تسهيل تعليم القرآن الكريم وتحقيق استراتيجيات التعلم الممتع داخل البيئة الصفية.

التعليم الالكتروني والتطبيقات الذكية في خدمة تعليم القران الكريم:

في ظل التقدّم التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العصر الحديث، ظهرت وسائل وطرائق جديدة لتعليم القرآن الكريم، أبرزها التعليم الإلكتروني والتطبيقات الذكية، وهي أدوات تكنولوجية باتت تُمثّل إحدى الركائز الأساسية في تطوير العملية التعليمية، وإيصال المحتوى المعرفي والديني إلى المتعلمين بأساليب حديثة تراعي اختلاف البيئات والظروف(بازرعة،٢٠٢٢). وقد أتاح هذا النمط من التعليم فرصًا واسعة لتعلُّم القرآن في أي زمان ومكان، وخاصة لأولئك الذين تعذر عليهم الالتحاق بالحلَق التقليدية، أو يسكنون في مناطق تفتقر إلى المعلمين المؤهلين، ويُعَدّ التعليم الإلكتروني أحد أبرز صور توظيف التقنية الحديثة في خدمة كتاب الله، لما يتميز به من قدرة على إيصال المحتوى التعليمي بشكل تفاعلي وشامل، عبر استخدام الصوت، والصورة، والمقاطع التوضيحية، وبرامج الذكاء الاصطناعي، وهو ما يسهم في تيسير الحفظ والتلاوة والتفسير، بل ويفتح آفاقًا جديدة لتعلُّم التجويد وأحكام التلاوة بشكل دقيق، حتى للمبتدئين(ا*طميزي،٢٠١٢). ومما يدل على أهمية هذا التوجه، أن هناك آلاف المنصات والمواقع والتطبيقات التي صُمِّمت خصيصًا لخدمة القرآن الكريم، بعضها يوفّر دروسًا تفاعلية، وأخرى تتيح متابعة مباشرة مع المعلّم، بل وتقدّم تقارير تفصيلية عن مستوى الطالب وتقدّمه، بما يوفّر بيئة تعليمية محفّزة وآمنة، تتماشى مع المقاصد التربوية والشرعية لعلوم القرآن(لحبيب،٢٠٢٣).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومن هنا، فإن هذا المبحث يُسلّط الضوء على التعليم الإلكتروني بوصفه وسيلة تعليمية معاصرة، من خلال بيان مفهومه وأهميته، ثم عرض أنواعه المختلفة، وأخيرًا التطرق إلى مميزاته وعيوبه، في إطار نقدي تربوي يُبرز إمكانات هذه الوسائل في خدمة تعليم القرآن الكريم، دون إغفال ما قد يعتريها من تحديات أو سلبيات إذا أُسيء استخدامها.

ويرى الباحثان استنادًا إلى تجربتها في تدريس القرآن الكريم، أن تطبيق "مصحف مدرستي" يندرج ضمن نمط التعليم الإلكتروني غير المتزامن. وقد صنفه الباحثان ضمن هذا النمط نظرًا لما يوفره من مرونة زمنية ومكانية تلائم خصائص واحتياجات طلاب المرحلة الابتدائية؛ والتي تتمثل في حبّ الاستكشاف والتعلم من خلال الوسائط البصرية والسمعية، بالإضافة إلى حاجتهم للتشجيع والتحفيز المستمر (ممادي، ٢٠١٨). ويُسهم تطبيق "مصحف مدرستي" في تلبية هذه الخصائص من خلال تفاعله الصوتي والبصري، مما يساعد على ترسيخ آيات القرآن الكريم في أذهان الطلاب بطريقة ممتعة وفعّالة؛ حيث يمكن للطلاب مراجعة الدروس والمحاضرات القرآنية في أي وقت وبالوتيرة التي تناسب قدراتهم الفردية، مما يدعم استيعابهم للحفظ والتجويد بشكل تدريجي ومتعمق. كما يوفر التعليم غير المتزامن عبر "مصحف مدرستي" بيئة تعليمية تفاعلية ومستقلة تتيح للطلاب التفاعل مع المحتوى الإلكتروني ومراجعة المواد التعليمية دون التقيد بجدول زمني محدد، مما يعزز التعلم الذاتي ويتيح للمعلمين تقديم الدعم والإرشاد عبر وسائل التواصل المختلفة، بما يضمن جودة التعليم وملاءمته لخصوصيات المرحلة الابتدائية (عائشة وأمنه،٢٠٢٢).

أهمية استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها الإلكترونية في العملية التعليمية ومتطلباتها:

تعد الأجهزة الذكية وتطبيقاتها الالكترونية من أهم التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية؛ حيث إن إيجابيات توظيف الأجهزة الذكية في العملية التعليمية تبرز أهميتها، وتقدم الأجهزة الذكية خدمات تعليميه تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية المرجوة والتي يصعب تنفيذها بنفس فاعليه البدائل الأخرى، بالإضافة الى انها تسهم في تيسير التعلم الذاتي؛ حيث إنه يصل الى أكبر عدد من الطلاب في عده أماكن مختلفة (الجوهرة،٢٠١٦). ومن أبرز الأجهزة الذكية المستخدمة في الوقت الحالي هو الهواتف الذكية والتي يعد استخدامها في العملية التعليمية من قبل المعلم والطالب مواكبه للاتجاهات التربوية الحديثة؛ حيث تم تصميم الكثير من التطبيقات والبرامج التعليمية التي تعطي للتعلم متعه حقيقيه ومعززه للتعلم (الجوهرة،٢٠١٦).

إن توفر الأجهزة الذكية في متناول اليد يسهم بشكل كبير في تعزيز استخدام تلك التقنيات اللاسلكية في العملية التعليمية في مراحل تعليميه مختلفة لأنها توفر

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تطبيقات حديثه تتيح للمتعلم والمعلم للتفاعل مع بعض ومع المقررات التعليمية (منى و نورة،٢٠١٤).كما أن من مميزات التعلم بالأجهزة الذكية أنها تجعل الطالب يشترك بالعملية التعليمية من دون التقيد بمكان محدد او زمن معين او حتى بجهاز محدد، كما انها تعتبر أخف وزنا وأصغر حجما من الحقائب المليئة بالكتب بحيث يستطيع الطالب حملها لأي مكان والاستفادة منها(الطف،٢٠١٩).

توظيف التطبيقات في تعليم وتعلم القران الكريم:

يحتل القرآن الكريم مكانة عظيمة في قلوب المسلمين، بوصفه مصدرًا أساسيًا للتشريع، ومنهجًا شاملًا للحياة، لما يتضمنه من عقائد، وأحكام، ومواعظ، وقصص، وحِكم تهدف إلى تهذيب السلوك وبناء القيم. ومنذ نزوله، حرص المسلمون في شتى بقاع الأرض على تعلّمه وتعليمه كما أُنزل على النبي محمد ﷺ، ومع تطور الوسائل التقنية، ظهرت جهود واضحة في توظيف هذه التقنيات الحديثة لخدمة القرآن الكريم وتعليمه بطريقة تجمع بين الدقة والتشويق، وتراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين (الشهري، ٢٠١٧).

وقد شملت هذه الجهود استخدام تقنيات متعددة مثل الوسائط المتعددة، والتعليم الإلكتروني، والأجهزة الذكية وتطبيقاتها، حيث ساعدت هذه الأدوات الرقمية في تحسين مهارات التلاوة، وتعزيز إتقان الأحكام التجويدية بطريقة تفاعلية، تراعي احتياجات المتعلمين وخصائصهم (عائشة وآمنة، ٢٠٢٢). كما أشار اطميزي (٢٠١٢) إلى أن التقنيات الحديثة أثبتت فاعليتها في خدمة متعلمي القرآن في عدد من الجوانب، أبرزها: الحفظ، التجويد، الترتيل، التفسير، التدبر، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وفي ضوء هذا التقدم، ظهرت مجموعة كبيرة من التطبيقات التعليمية المتخصصة في القرآن الكريم، والتي تخدم فئات متنوعة من المعلمين والمتعلمين، وتشمل تطبيقات المصاحف الإلكترونية، وتطبيقات التلاوة، والتفسير، وتطبيقات مخصصة للأطفال، وأخرى للبث القرآني أو للإذاعات المتخصصة (الغانمي، ٢٠١٥). وقد أثبتت العديد من الدراسات (آلاء وتغريد، ٢٠١٣؛ خيرية، ٢٠١٩؛ بله، ٢٠١٩) فاعلية هذه التطبيقات في دعم تعلم القرآن، إلى جانب وجود ميول مرتفعة لدى المتعلمين لاستخدامها في الممارسة اليومية والتدريب الذاتي. وقد عرّف الغانمي (٢٠١٥) التطبيقات القرآنية بأنها برامج وأدوات تقدم عددًا من الخدمات صُمِّمت خصيصًا للقرآن الكريم وما يتعلق به من علوم ومعارف، وهذه التطبيقات تعمل على نظم تشغيل الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، وتنوعت مجالات هذه التطبيقات والخدمات التي تقدمها، وأبرزها ما يعني بتوفير المصحف الشريف للقراءة على الأجهزة الذكية، وتطورت هذه التطبيقات لتقدم خدمات مثل تحديد الورد اليومي،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والاستماع للآيات، واختيار القارئ المرغوب، وخاصية تكرار الآيات وتفسيرها وترجمتها لعديد من اللغات.

تطبيق مصحف مدرستي وتفعيلة في تدريس القران الكريم لطالبات المرحلة الابتدائية:

نظرًا لاعتماد وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية "مصحف مدرستي" كأحد الوسائل الرقمية الداعمة لتعليم القرآن الكريم لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية، وكونه أحد تطبيقات الأجهزة الذكية، يرى الباحثان أنه من الضرورة تناول هذا التطبيق بالدراسة في سياقه التقني والتعليمي. ويُعنى هذا المبحث بتسليط الضوء على الجوانب المرتبطة بتفعيل "مصحف مدرستي" في تدريس القرآن الكريم، من خلال استعراض الخلفية التقنية التي ينتمي إليها، والمتمثلة في الأجهزة الذكية وتطبيقاتها التعليمية، وما تتيح من فرص لتعزيز التعلم، إلى جانب ما قد تفرضه من تحديات على مستوى الاستخدام والممارسة التربوية.

وفي هذا السياق، يُعد تطبيق "مصحف مدرستي" أحد النماذج التعليمية الرقمية التي ظهرت مؤخرًا لتخدم فئة الطالبات والمعلمات في مراحل التعليم العام، من خلال دمج خصائص تعليمية متعددة في بيئة تفاعلية تهدف إلى دعم تعلم القرآن الكريم بطريقة مبسطة ومشوقة. ويتضمن التطبيق عددًا من الميزات مثل التلاوة الصوتية، تحديد الورد اليومي، التكرار، وخيارات تفسير الآيات، وهو ما يجعله أداة مناسبة لتطبيق استراتيجيات التعلم الممتع في حصص القرآن الكريم (نورة وأسماء،٢٠٢١).

ويرى الباحثان أن هذه التطبيقات، ومنها "مصحف مدرستي"، تمثل نقلة نوعية في توظيف التقنية لتعليم القرآن الكريم، خاصة عندما تُدمج ضمن بيئات تعليمية تفاعلية تُراعي الفروق الفردية، وتُفعّل دور الطالبة بشكل إيجابي، وتسهم في تحقيق أهداف تعليم القرآن بصورة أكثر تشويقًا وتنظيمًا.

التعلم الممتع وأهميته في المرحلة الابتدائية:

التعلم الممتع هو أحد أنماط التعلم الذي يتسم بالمرونة وقد أطلق عليه عده مسميات مثل التعلم بالترفيه، التعلم بالمتعة، والتعلم بالمرح وهو نمط يساعد على زيادة الدافعية للمتعلم وينمي لديه التفكير والادراك والتحفيز ويبعده عن التوتر والتفاعلات السلبية وتجعل العملية التعليمية مشوقه وجذابه تلبي الاحتياجات التعليمية (هناء،٢٠٢٠). وتعد استراتيجية التعلم الممتع هي من أبرز الاستراتيجيات التعليمية التي تواكب التطور الحديث في العملية التعليمية والتي تسعى الى دمج التقنية الحديثة مثل التعليم الالكتروني في مسارها، حيث أنها تشكل استراتيجيات متنوعة ومتجدده تلبي احتياجات جميع المتعلمين وتعطي نتائج تعليميه ايجابيه لأنها تتمركز حول المتعلم وتضعه محور العملية التعليمية (نيفين،٢٠١٨). واستراتيجيات التعليم الحديثة التي تضمن التكنلوجيا في العملية التعليمية هي أحد استراتيجيات التعلم الممتع التي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تثير التفاعل الإيجابي لدى المتعلمين نحو المحتوى التعليمي أثناء العملية التعليمة (مازن،٢٠١٥). استراتيجيات التعلم الممتع تتسم بالمرونة وذلك من خلال السماح للمتعلم بالمشاركة في العملية والمواقف التعليمية، ودمج التعلم الالكتروني بالعملية التعليمية يدعمها ويعززها؛ حيث ان التمكن من استخدام وسائل التقنية الحديثة توفر للمتعلم عناصر الجذب والمتعة والأثارة لاحتوائها على عروض وصور وحركات تفعل متعه التعلم (مروة،٢٠٢١).

وبناءً على ما سبق، يرى الباحثان أن خارطة الوصول للتعلم الممتع التي قدمتها Cox (٢٠١٨) تُعد إطارًا إجرائيًا مناسبًا يمكن الاستفادة منه في سياقات تعليم المرحلة الابتدائية، نظرًا لما تتضمنه من عناصر تواكب خصائص هذه المرحلة، مثل دمج التكنولوجيا، وخلق بيئة صفية محفزة، وأنشطة قائمة على التفاعل والممارسة. وهو ما يجعلها – من وجهة نظر الباحثان – متوافقة مع استخدام تطبيقات تعليمية رقمية كمصحف مدرستي، بما تسهم به من تعزيز دافعية المتعلمات وتيسير الوصول إلى تعلم ممتع وفعّال.

فيما يلي، سيتناول الباحثان أسس التعلم الممتع، إذ تراها قاعدة مناسبة يمكن الاعتماد عليها في تفسير عناصر خارطة Cox (٢٠١٨)، مما يتيح فهماً أعمق لكيفية تطبيق هذه العناصر بفعالية ضمن بيئة تعليم المرحلة الابتدائية، خاصة مع دمج الوسائط التقنية الحديثة.

أسس التعلم الممتع:

فهم الأسس التي يقوم عليها التعلم الممتع أمرًا بالغ الأهمية، حيث تساهم هذه الأسس في توفير إطار متكامل يساعد المعلم على تفعيل ممارسات تعليمية محفزة وفعالة (حسن وريم،٢٠٢٤). ونظرًا لأهمية توفير بيئة تعليمية محفزة تتناسب مع خصائص ومتطلبات مرحلة التعليم الابتدائي، يرى الباحثان أن الاطلاع على الأسس النفسية والتعليمية والاجتماعية يُعد أمرًا ضروريًا لتعزيز فهم أعمق لمفهوم التعلم الممتع وتطوير ممارساته داخل الصفوف الدراسية، وقد أشار إليها نصر (٢٠١٦) في تصنيفه لهذه الأسس على النحو التالي:

١. **الأسس النفسية:** خلق جو تعليمي جذاب يساعد على جذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس واثاره التفكير فيه، وتقمص دور الاب او الأخ او الام للطالب لتخفيف بعض المشاكل التي قد يواجها الطالب مثل الخوف من المدرسة خصوصا في مراحل الدراسة الأولى.

٢. **الأسس التعليمية:** عرض الدروس والمنهج بأسلوب شيق وممتع لطرد الملل اثناء العملية التعليمية من نفس الطالب ما يجعله أكثر تفاعلا مع المحتوى بسهوله.

٣. **الأسس الاجتماعية:** تحفيز الطلاب على العمل التعاوني والانخراط فيه والذي بدوره يزيد من انتاجيه الطلاب وشعورهم بلذة النجاح والإنجاز والمتعة بالعمل.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وبناءً على ما سبق من استعراض للأسس التي يقوم عليها التعلم الممتع، تتضح أهمية فهم الفوائد المتعددة التي يمكن أن يحققها هذا النمط التعليمي، والتي سيتم تناولها في المبحث التالي، لتسليط الضوء على الدور الإيجابي الذي يمكن أن يلعبه التعلم الممتع في تطوير مهارات وقدرات الطلاب.

فوائد التعلم الممتع:

في ضوء التوجهات الحديثة نحو تطوير أساليب التعليم بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين وخصائصهم النمائية، يُعد "التعلم الممتع" أحد الأساليب التربوية الفاعلة التي تزايد الاهتمام بها في البيئات الصفية، خاصة في مراحل التعليم المبكرة(سلوى،٢٠٢٤). ويرى الباحثان أن التركيز على هذا النمط من التعلم لا يقتصر على تحسين تجربة المتعلم فحسب، بل يمتد ليشمل آثارًا إيجابية متعددة على المستويات النفسية والمعرفية والاجتماعية. وبالرجوع إلى ما عرضه كل من فاتن ومنصور (٢٠٢٣)، وأبو غالي (٢٠٢١)، تتضح مجموعة من الفوائد التي يعكسها تطبيق التعلم الممتع في العملية التعليمية، وهي كما يلي:

- التعلم الممتع يساعد الطلاب على التخلص من المشاعر السلبية المتمثلة في حب الذات والأنانية.
- التعلم الممتع ينمي شخصيه وسلوك الطلاب من خلال التفاعل مع البيئة.
- التعلم الممتع يساعد الطلاب على تثبيت معلوماتهم لأنه يعتمد على عنصر الحركة.
- من خلال التعليم الممتع يستطيع الطلاب التعبير عن انفعالاتهم المكبوتة.
- يعمل التعلم الممتع على اكتشاف قدرات الطلاب وميولهم حيث أنه يراعي الفروق الفردية.
- التعلم الممتع يثري حواس الطلاب (البصرية والسمعية والحركية) مما يجعله يستخدمها اثناء عملية التعلم.
- التعلم الممتع يثير دافعيه الطلاب نحو تعلم المزيد والذي بدوره يحقق مبدأ التعلم المستمر.

في ضوء ما سبق، يرى الباحثان أن تعدد الفوائد المرتبطة بالتعلم الممتع يعكس قيمته التربوية في دعم الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية للمتعلمين، مما يجعله خيارًا فاعلًا في تحسين جودة الممارسات الصفية، لا سيّما عند توظيفه بالتكامل مع الوسائط التقنية الحديثة، بما يسهم في تهيئة بيئة تعليمية محفزة تتلاءم مع خصائص طالبات المرحلة الابتدائية.

في ضوء ما تم عرضه في المباحث السابقة، يتضح أن توظيف التطبيقات الذكية، مثل "مصحف مدرستي"، يُعد من الأساليب الفعالة التي تتوافق مع خصائص النمو لدى طالبات المرحلة الابتدائية، حيث تُظهر الدراسات الحديثة أن طالبات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المرحلة الابتدائية يمتلكن خصائص نمو معرفية وانفعالية تجعلهن أكثر تجاوبًا مع الوسائط التعليمية التفاعلية، فقد أظهرت الأبحاث أن استخدام التطبيقات الإلكترونية التعليمية يساهم بشكل فعّال في جذب انتباه الطالبات وتعزيز تفاعلهن مع المادة التعليمية، وذلك من خلال تقديم المحتوى بأساليب منظمة ومرئية تحفّز الاستمرارية والتركيز (حسين، ٢٠٢٣؛ نجوى، ٢٠٢٢).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة **اللقماني** (٢٠١٢) إلى التعرف على واقع استخدام مستحدثات تقنيات التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، ودرجة الإلمام بأساسيات وتطبيقات مستحدثات تقنيات التعليم ودرجة توفرها، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لاستطلاع آراء المعلمين حول واقع استخدام مستحدثات تقنيات التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ودرجة التوفر والإلمام بها، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة وبطاقة ملاحظه. وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من معلمي مقرر القرآن الكريم بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة، وبلغ عددهم(١٥٠)معلما، وأظهرت النتائج أن درجة توفر مستحدثات تقنيات التعليم جاءت متوسطة بنسبة ٦٧،١٥ %، وفي مقدمتها جهاز عرض البيانات العادي Data Show ثم الإنترنت Internet ثم مشغل أقراص الفيديو الرقمية DVD بنسبة ٥٤،٩% ، كما أن إلمام معلمي مقرر القرآن الكريم بأساسيات وتطبيقات مستحدثات تقنيات التعليم جاءت بدرجة إلمام متوسطة ،أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي مقرر القرآن الكريم لمستحدثات تقنيات التعليم جاءت بدرجة دون المتوسطة.

هدفت دراسة اجرتها **ماجدة**(٢٠١٣) الى التعرف على مدى فعالية التقنيات الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لمقرر القرآن الكريم. نبعت أهمية الدراسة من أهمية حفظ ودراسة القرآن الكريم، والتخلق بالقرآن الكريم تهذيبا وسلوكا، والوقوف على الأثر الإيجابي لاستخدام التقنيات التعليمية لزيادة التحصيل الدراسي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي لإجراء هذه الدراسة، واستخدم الباحثان الاستبانة و التجربة و المقابلة كأدوات للدراسة, وشملت الدراسة عينه من معلمي و معلمات مرحله التعليم الأساسي و الموجهين بمحليه امدرمان، وعينه من طالبات الصف الرابع في مرحله الأساس، وأظهرت نتائج الدراسة ان للتقنيات الحديثة اثارا ايجابيه في زياده استيعاب و فهم الطلاب لمقرر القران الكريم بالإضافة الى زياده ي مهاره النطق السليم و الكتابة للآيات و التمكن من تطبيق احكام التجويد ومعرفه المخارج الصحيحة للحروف (ماجدة،٢٠١٣).

وهدفت دراسة أجرتها ميمونة(٢٠١٥) الى التعرف على واقع توظيف التقنيات الحديثة في تعليم القران الكريم، والتعرف على معوقات هذه التقنيات من وجهه نظر المعلمين في سلطنه عمان. كان المنهج الوصفي هو المعتمد لإجراء

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدراسة، وصمم الباحثان أداه مقياس الدراسة التي تضمن (٧٣) عباره، وعينه الدراسة كانت عباره عن عينه عشوائية عدده (٤٥٠) معلمه ومعلمه من معلمي الدراسات الإسلامية في سلطنه عمان، ومن اهم نتائج الدراسة التي توصلت اليها هو أن المتوسط العام لواقع توظيف التقنيات الحديثة في تعليم القران الكريم ومعوقاتها من وجهه نظر المعلمين والمعلمات في سلطنه عمان جاء بدرجه متوسطة، وأظهرت الدراسة أهم المعوقات التي واجهت استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القران الكريم.

وهدفت دراسة اجراها **العمري**(٢٠١٥) الى التعرف على مدى استخدام معلمي مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة للأجهزة الذكية في تدريس مقرر القرآن الكريم، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في دراسته. وصمم الباحث أداه استبانة، وشملت العينة (٥٠) معلما، وتوصلت الدراسة الى ان استخدام معلمي مدارس تحفيظ القران الكريم للأجهزة الذكية في تعليم القران الكريم بدرجه متوسطة.

كما هدفت دراسة أجرتها **حصة و أفنان**(٢٠١٨) الى تقديم نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القران الكريم الإلكترونية و مجالاتها مفضله لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القران بمدينه الرياض، استخدم الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، و استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة للدراسة، وشملت عينه البحث (١٠٣٠) طالبه وخلصت الباحثتان الى تصميم المقترح عن طريق تحديد المهارات الأساسية للتعلم التي ترتكز عليها عمليه حفظ وقراءة القرن الكريم وهي: مهارات القراءة، والفهم، و الحفظ، و التسميع، وبعد تحديد مجالات التطبيقات القرآنية، تم تحديد المجالات المرتبطة بكل مهاره من المهارات المذكورة، حيث ان مهاره القراءة ترتبط بتطبيقات المصاحف، و مهاره الفهم ترتبط بتطبيقات تفسير القران الكريم و تجويده، و مهاره الحفظ ترتبط بتطبيقات التلاوة القرآنية و القراءات المتواترة, و مهاره التسميع ارتبطت بتطبيقات المقارئ الإلكترونية.

وهدفت دراسة **عبير** (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة توظيف معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للتقنية في التعليم بمدينة مكة المكرمة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان تم توزيعه على عينة الدراسة المكونة من (٣٨) مشرفة تربوية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في محور (الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) مرتفعة، وتوظيف معلمات الدراسات الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية في محور (التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) متوسطة، وبمتوسط حسابي (٣٦). وقد أوصت الباحثة بضرورة مضاعفة الجهود في تأهيل واعداد معلمات الدراسات الإسلامية من الناحية التقنية. وعقد دورات وورش

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عمل تدريبية خاصة بمعلمات التربية الإسلامية من أجل تمكينهن من مهارات توظيف التقنية في التعليم الدراسات الإسلامية.

وهدفت دراسة اجراها **مدخلي**(٢٠١٩) الى التعرف على درجة توظيف معلمي الدراسات الإسلامية مهارات استخدام معامل القران الكريم و الأجهزة الصوتية في التخطيط و التنفيذ و التقويم لدروس التلاوة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدينه جدة، و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء الدراسة صممت أداه الدراسة و هي عباره عن بطاقه ملاحظه تضمنت عده مهارات تعليميه، وشملت العينة (٣٠) معلما، و أظهرت نتائج الدراسة أن درجه توظيف معلمي الدراسات الإسلامية لمهارات استخدام معامل القران الكريم و الأجهزة الصوتية في التخطيط لدروس التلاوة لطلاب المرحلة الابتدائية جاءت متوسطة.

وهدفت دراسة أجرتها كل من **نورة وأسماء**(٢٠٢١) الى التعرف على مدى توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية لدى معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، وصممتا استبانة كأداة لجمع البيانات، وشملت عينه البحث (٣٩٧) معلمه من معلمات العلوم الشرعية في المدارس الحكومية في مدينه الرياض أظهر البحث ان درجه توظيف معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية اثناء التدريس جاء كبيره بنسبه ٧٧,٨%.

وهدفت دراسة **بازرعة** (٢٠٢٢) إلى التعرّف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مقرر القرآن الكريم، ومعوّقات استخدامها، من وجهة نظر معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية، في مدارس مدينة المكلا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، كما تمَّ تطوير استبانة تقيس درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة ومعوّقات استخدامها طبقت على عينة الدراسة المكوَّنة من (٦٤) معلما ومعلمة من المرحلة الثانوية بمدارس مدينة المكلا في محافظة حضرموت، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن استخدام معلمي القرآن الكريم للتكنولوجيا الحديثة في تعليم مقرر القرآن الكريم جاءت بدرجة متوسطة كما أن معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مقرر القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة وأن أبرز المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام التكنولوجيا هو كثرة أعداد الطلاب داخل الصفوف، وقلة الدورات التدريبية الموجهة لمعلمي القرآن الكريم؛ للتدريب على استخدام، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس في مدينة المكلا بالأجهزة والتقنيات التعليمية الحديثة ذات الصلة بمقرر القرآن الكريم، والتحديث المستمر لها.

هدفت دراسة أجرتها عائشة و أمنه(٢٠٢٢) الى التعرف على مدى استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لتطبيق المصحف المدرسي في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تدريس مقرر القران الكريم من وجه نظر المشرفات التربويات، استخدمت الباحثة منهج الوصف التحليلي لتحقيق اهداف الدراسة، واستخدم بطاقة الملاحظة كأداة لإجراء الدراسة، وشملت عينه الدراسة (٥٠٢) معلمه، وأظهرت نتائج الدراسة إن استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لتطبيق المصحف المدرسي في تدريس مقرر القران الكريم جاء بدرجه عالية في جميع محاور البطاقة والتي تشمل مهارات متعددة مثل مهاره استعراض مفردات المقرر، مهاره الاحكام التجويديه، مهاره ترتيب سور المقرر، مهاره تقييم الأداء، مهاره التحفيز والتشجيع.

تناولت دراسة **أبوشعالة، وارحيم، والعائب** (٢٠٢٣)، أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس تلاوة القرآن الكريم وتحفيظه بقراءة نافع المدني، وهدفت إلى بيان أهمية توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني في تطوير عملية تعليم التلاوة والتحفيظ، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدينية ذات الصلة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على تحليل الدراسات السابقة والمصادر المتخصصة دون تطبيق ميداني على عينة محددة. وقد خلصت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يُعد وسيلة فعالة تسهم في تحسين مستوى إتقان التلاوة والحفظ، كما يُمكّن المتعلمين من الوصول إلى المحتوى القرآني بشكل تفاعلي ومرن.

هدفت دراسة أجرتها **شركة التحول التقني وجمعية مكنون** (٢٠٢٣) الى التعرف على واقع ومستقبل التقنيات الحديثة في خدمة القرآن الكريم، و استخدم الباحثون فيها المنهج الوصفي، استخدم الباحثون عدد من الأدوات لأجراء هذه الدراسة ومنها استبانات، استمارات جمع المعلومات، ورش العمل، المقابلات الشخصية، تحليل البيانات، وشملت عينه الدراسة الفئات و المستخدمين للتطبيقات القرآنية من الطلاب و المعلمين و أولياء الأمور و المهتمين بتعليم القران باستخدام التطبيقات ، واتاحه هذه الدراسة عدد من النتائج المتعلقة بواقع التطبيقات القرآنية ومنها انه يواجه ٧ من اصل ١٠ مستخدمين للتطبيقات القرآنية في عناصر التحفيز و التشجيع للمتعلم، أكثر من ٦٥% من عينه الدراسة يجدون صعوبة في استخدام تطبيقات القران الكريم لغرض مراجعة حفظ الآيات و تثبيت المحفوظو ، يواجه اكثر من ثلثي مستخدمي التطبيقات القرآنية تحديات في تقييم مستوى المتعلم في المهارات الأساسية في تعلم القران يمكن جعل تجربه حفظ القران الكريم اكثر متعه و فاعليه لحافظ القران عن طريق توظيف بعض التقنيات الناشئة.

- كما أظهرت الأدبيات التربوية أن استخدام استراتيجيات التعلم الممتع يسهم بشكل فاعل في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وتنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين، كما يعزز من دافعيتهم للتعلم، ويُشعرهم بالإيجابية تجاه المادة الدراسية. وتزداد أهمية هذا النوع من التعلم في المراحل الدراسية المبكرة، حيث يشكل عاملاً

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مساعدًا في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والتعليم عمومًا (حسن وعبد العظيم،٢٠٢٤).

وفي هذا الإطار، تناولت عدة دراسات أثر التعلم الممتع على جوانب تعليمية مختلفة، سواء من خلال استراتيجيات محددة كالتعلم باللعب، أو برامج تعليمية قائمة على مبادئ التشويق والتفاعل. وقد تنوعت أهداف هذه الدراسات بين تنمية المهارات اللغوية، ومهارات الاستماع والتحدث، وتحسين الممارسات.

ففي دراسة أجرتها **منى** (٢٠١٤) الى التعرف على اثر ممارسه الألعاب في تنميه بعض مهارات التعلم لدى طلاب المرحلة الابتدائية، و استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، و صمم الباحث اداه مقياس مهارات التعلم و اداه برنامج التعلم عن طريق اللعب، شملت الدراسة (٩٠) طالبا و طالبه من طلاب الصف الرابع الابتدائي، و بينت نتائج الدراسة ان استخدام استراتيجية التعلم باللعب له دور فعال في تحصيل الطلاب للعلم و المهارة اللغوية بالإضافة الى زياده دافعيه الطلاب للتعلم و يجعلهم يقبلون على ما يتعلمون بحب و استمتاع.

كما هدفت دراسة اجراها كل من **عبدالعال ، حسن و سيد** (٢٠٢٠) الى معرفه فاعليه استراتيجية دوائر الادب في تنميه مهارات التواصل اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين، حيث اتبعت المنهج التجريبي، و صممت اداه شملت قائمه التواصل اللغوي المناسبة للطالبات المتفوقات, وبطاقه ملاحظه مهارات التواصل اللغوي المتناسب للطالبات المتفوقات، شملت الدراسة (٣٠) طالبه من الطالبات المتفوقات في الصف الأول لثانوي بمحافظه أسيوط, وتلخصت نتائج الدراسة الى ان هناك تحسن في أداء الطالبات لمهارات الاستماع، التحدث، القراءة و الكتابة في ظل استخدام استراتيجي دوائر الادب.

وفي دراسة اجراها **الكساسبه**(٢٠٢٠) هدفت الى التعرف على مدى فاعلية استخدام برنامج قائم على التعلم الممتع في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في الأردن. اتبع الباحث في هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي لتحقيق اهداف الدراسة وباستخدام أدوات بحث مختلفة شملت الاستبانة، واختبار لقياس مهارات الاستماع لدى الطلاب، وبرنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع، ودليل المعلم للبرنامج القائم على التعلم الممتع. شملت الدراسة (٦٥) طالبا من طلاب الصف الثالث الابتدائي في محافظه الكرك؛ مقسمه الى مجموعتين ضابطه(٢٩) طالبا، وتجريبيه(٣٦) طالبا. وتلخصت نتائج الدراسة الى ان هناك فرق ذو دلاله إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وان هناك تأثير فعال للبرنامج القائم على التعلم الممتع على تنميه مهارات الاستماع لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

هدفت دراسة أجرتها **سميرة** (٢٠٢٢) الى التعرف على فاعليه برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتحسين الممارسات التدريسية لدى معلمي الدراسات الإسلامية واتجاهاتهم نحو التعلم الممتع، و استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للتحقق من فاعليه البرنامج التدريبي، وأستخدم الباحث الأدوات التالية لإجراء البحث: بطاقة ملاحظة للممارسات التدريسية للمعلمين، واختبار تحصيلي للجانب المعرفي المقدم في البرنامج التدريبي، ومقياس لاتجاهات المعلمين نحو التعلم الممتع، وأيضا استخدم برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الممتع كمقرر تعليمية لتحسن ممارسات المعلمين، وشملت الدراسة عينه من (١٧) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الإسلامية بالمرحلة الابتدائية من بعض مدارس إدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الممتع في تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاسلامية في (التخطيط للدروس، وتنفيذها، وإثارة دافعية المتعلمين نحو تعلم التربية الدينية، وتقويم المتعلمين أثناء وقبل وبعد التدريس)، وكذلك فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين اتجاهات المعلمين نحو التعلم الممتع من حيث: تعلم استراتيجيات التعلم الممتع والاستمتاع بها أثناء التدريس وتفعيلها في تدريس التربية الإسلامية.

هدفت دراسة حديثه أجرتها كل من **منى وفاطمة** (٢٠٢٤) الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم الممتع في تدريس لغتي الجميلة لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي؛ وذلك باستخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي المعتمد على التصميم شبه التجريبي بتقسيم العينة الى مجموعتين: التجريبية والضابطة. واستخدم الباحثان أدوات لتحقيق أهداف الدراسة والتي شملت: اختبار مهارات الاستماع، وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث، ودليل المعلمة لتدريس وحدة، وكراسة نشاط الطالبات. وتكونت عينه الدراسة من (٦٨) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي، قسمن إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (٣٦) طالبه، وضابطه وعددها (٣٢). وأظهرت نتائج الدراسة الى ان هناك تأثير مرتفع لاستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم الممتع في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي.

وبناء على ما سبق عرضه تبين للباحثين أن الدراسة الحالية تتميز بالآتي:

الكشف عن واقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق "مصحف مدرستي" في تدريس القرآن الكريم لطالبات الصف الخامس الابتدائي، في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع، وهي زاوية بحثية لم تُتناول بشكل مباشر في الدراسات السابقة حسب اطلاع الباحثان. وقد تفرّدت الدراسة في الجمع بين توظيف التقنيات التعليمية الرقمية واستراتيجيات التعلم الممتع ضمن سياق تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية، مما يضفي عليها أهمية خاصة في تعزيز جودة العملية التعليمية،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لا سيما في ظل توجهات وزارة التعليم نحو رقمنة التعليم وتحسين الممارسات الصفية للمعلمين والمعلمات. كما قد تسهم الدراسة في سد فجوة بحثية قائمة، من خلال تقديم رؤية تكاملية تجمع بين استخدام تطبيق إلكتروني معتمد رسميًا وبين أساليب التدريس الحديثة التي تركز على دافعية المتعلمين، وخصائصهم النمائية، وأهمية بيئة التعلم الممتعة. وتبرز أهمية الدراسة أيضًا في تقديم مقترحات تطويرية مبنية على ملاحظات ميدانية فعلية، وليس فقط من خلال وجهات نظر نظرية، مما يعزز قيمة نتائجها في المجالين التطبيقي والتربوي.

إجراءات الدراسة

أولًا: منهج الدراسة:

اتبعت الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأسلوب الملاحظة، وذلك لملاءمته لطبيعة أهداف الدراسة وتساؤلاتها، حيث يجمع هذا المنهج بين خصائص كل من المنهج الوصفي المسحي وأسلوب الملاحظة. فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بهدف التعرف على واقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق "مصحف مدرستي" في تدريس القرآن الكريم لطالبات الصف الخامس الابتدائي، وذلك من خلال استبانة استكشافية صُممت لرصد أبرز الممارسات التعليمية، والتحديات، والمقترحات التطويرية من وجهة نظر المعلمات. كما تم توظيف أسلوب الملاحظة باستخدام أداة بطاقة الملاحظة، والتي طُبقت على عينة من معلمات الدراسات الإسلامية، لرصد أدائهن الفعلي أثناء استخدام التطبيق داخل البيئة الصفية. وتم تحليل البيانات الناتجة إحصائيًا للكشف عن أنماط الاستخدام، وتحديد مستوى التوظيف في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع. وقد أُجري التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS)، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والوقوف على مدى صدق وثبات أدواتها، والوصول إلى نتائج دقيقة قابلة للتفسير العلمي.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات الدراسات الإسلامية اللاتي يقمن بتدريس مقرر القرآن الكريم لطالبات الصف الخامس الابتدائي، في المدارس الابتدائية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الدوادمي. وقد تم اختيار هذا المجتمع نظرًا لارتباطه الوثيق بموضوع الدراسة، إذ يمثل الفئة المستهدفة بشكل مباشر في استخدام تطبيق "مصحف مدرستي" في البيئة الصفية، وفق منظور استراتيجيات التعلم الممتع.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تضمنت الدراسة عينتين ميدانيتين، تم توظيف كل منهما بشكل يخدم أحد أبعاد الدراسة وأهدافها الأساسية، وذلك على النحو الآتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أولًا: العينة الاستطلاعية (أداة الاستبانة الاستطلاعية):

تكوّنت العينة الاستطلاعية من (٢٥) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الابتدائية، وتم اختيارهن لغرض تطبيق الاستبانة الاستطلاعية التي هدفت إلى التحقق من وضوح فقرات الأداة ومدى مناسبتها لسياق الدراسة، بالإضافة إلى جمع بيانات أولية حول أبرز التحديات التي تواجه استخدام تطبيق "مصحف مدرستي" في تدريس القرآن الكريم، والمقترحات التي تسهم في تطويره وتفعيله. وقد ساعدت نتائج هذه الاستبانة في توجيه بناء الأداة الرئيسة للدراسة، من خلال تحديد محاور بطاقة الملاحظة وصياغة فقراتها النهائية بشكل يعكس واقع الممارسة الفعلية ويعزز من شمولية الأداة ودقتها.

ثانيًا: العينة الأساسية (عينة الدراسة الفعلية لتطبيق بطاقة الملاحظة):

تكوّنت هذه العينة من (٣٥) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية اللاتي يُدرسن مقرر القرآن الكريم لطالبات الصف الخامس الابتدائي، في عدد من المدارس الحكومية بمحافظة الدوادمي، وقد تم اختيار هذه العينة باستخدام أسلوب العينة العنقودية (Cluster Sampling)، وذلك لما توفره هذه الطريقة من قدرة على تغطية المجتمع الأصلي للدراسة بشكل عملي وفعّال، إذ تم أولًا تقسيم المجتمع التعليمي في المحافظة إلى عدد من التجمعات (عناقيد) تمثل المدارس الابتدائية التي تدرّس القرآن الكريم في الصف الخامس الابتدائي، ثم تم اختيار عدد من المدارس عشوائيًا(كوحدات عينة)، وتم تضمين جميع معلمات الدراسات الإسلامية في تلك المدارس في العينة، ويُعد استخدام العينة العنقودية مناسبًا في هذه الحالة نظرًا لطبيعة التوزيع الجغرافي للمجتمع، وسهولة الوصول إلى المدارس كوحدات عينة، مما يُمكّن من تحقيق تمثيل أكثر دقة لمجتمع الدراسة دون الحاجة إلى حصر الأفراد بشكل فردي.

رابعاً: أدوات الدراسة وموادها التعليمية

انسجامًا مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وحرصًا على جمع بيانات موثوقة يمكن من خلالها بناء نتائج دقيقة تسهم في تفسير واقع استخدام تطبيق (مصحف مدرستي) في تدريس القرآن الكريم في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع، قام الباحثان بتحديد واختيار أدوات الدراسة بناءً على معايير علمية ومنهجية. وقد رُوعي في بناء هذه الأدوات مناسبتها لطبيعة المنهج المستخدم، وشمولها لأبعاد الدراسة كافة، ولضمان موثوقية النتائج، تم التحقق من صلاحية الأدوات ودقتها. ويتناول هذا الجزء عرضًا مفصلًا لأدوات الدراسة والمواد التعليمية المصاحبة لها، من حيث بنائها وتطبيقها ودورها في تحقيق أهداف البحث؛ حيث تم توظيف أداتين أساسيتين في هذه الدراسة بغرض جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهدافها، وهما:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١/ الاستبانة الاستطلاعية: وقد هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق (مصحف مدرستي) في تدريس القرآن الكريم، والصعوبات التي يواجهن، والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين توظيف التطبيق. تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية في محافظة الدوادمي، وقد ساعدت نتائجها في بلورة محاور بطاقة الملاحظة وصياغة فقراتها بشكل دقيق وواقعي.

٢/ بطاقة الملاحظة: وهي الأداة الرئيسة للدراسة، صممت لرصد الأداء الفعلي لمعلمات الدراسات الإسلامية أثناء استخدامهن لتطبيق (مصحف مدرستي) في تدريس مقرر القرآن الكريم لطالبات الصف الخامس الابتدائي. تم تطبيق البطاقة على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددها (٣٥) معلمة، تم اختيارهن باستخدام أسلوب العينة العنقودية بناءً على توزيع المدارس وعدد المعلمات في كل مدرسة. واشتملت البطاقة على (٧) محاور رئيسة تضم (٢٤) فقرة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها باستخدام أساليب التحكيم العلمي وطريقة الاتفاق بين الملاحظين ومن ثم حساب نسبة الثبات باستخدام معادلة "كوبر" Coper.

خلاصة نتائج تحليل الاتساق الداخلي:

أظهرت النتائج أن المحور الأول (استراتيجيات التعلم الممتع) سجّل متوسط ارتباط بلغ نحو (٠.٦٥)، وهو ما يشير إلى اتساق داخلي متوسط إلى قوي، مع دلالة إحصائية في أكثر من نصف الفقرات عند مستوى دلالة (٠.٠٥). بينما سجّل المحور الثاني (استخدام تطبيق مصحف مدرستي) متوسط ارتباط يقارب (٠.٥٣)، ويعكس اتساقًا داخليًا مقبولًا، حيث كانت معظم الفقرات دالة إحصائيًا. أما المحور الثالث، فقد تضمن فقرات وصفية مفتوحة لا تخضع للتحليل الكمي المباشر. وبناءً عليه، تم تحليل محتواها باستخدام التحليل النوعي الموضوعي، وقد أظهر هذا التحليل تكرارًا واضحًا في المضامين الرئيسة التي طرحتها المشاركات، مما يعكس اتساقًا نوعيًا جيدًا بين فقراته، وارتباطها المباشر بأهداف المجال.

-التحقق من ثبات الاستبانة:

للتحقق من الثبات، طبّق الباحثان الاستبانة على عينة استطلاعية مكوّنة من (٢٥) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الابتدائية، وقد تم اعتماد معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الثبات.

وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي:(٠.٩٢٧)، وهي قيمة مرتفعة جدًا، تعكس درجة عالية من الثبات على حسب مقياس تفسير قيم معامل الفا كرونباخ في الجدول(٣-٣). وتُفيد نتائج الأداة بأنه في حال تكرار تطبيقها على أفراد العينة ذاتها في أوقات مختلفة، فإن النتائج المتحصلة ستكون متقاربة إلى حد كبير، مما يعكس تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات والموثوقية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول(١): مقياس تفسير قيم معامل الفا كرونباخ

القيمة	التفسير
٠,٩٠	ممتاز-ثبات عالي جدا
٠,٨٠ الى اقل من ٠,٩٠	جيد جدا-ثبات قوي
٠,٧٠ الى اقل من ٠,٨٠	مقبول-ثبات جيد
اقل من ٠,٧٠	يحتاج تحسين-ضعف في الاتساق

نسبة الاتفاق لكل فقرة بين المحكمين

تم تحليل إجابات ١٣ محكمًا حول وضوح فقرات الاستبانة وملائمتها (مع وجود بعض القيم المفقودة)، وكانت نسب الاتفاق كالتالي:

جدول(٢): نسبة الاتفاق لكل فقرة بين المحكمين

رقم الفقرة	عدد المحكمين	عدد الموافقين(نعم)	نسبة الاتفاق	رقم الفقرة	عدد المحكمين	عدد الموافقين(نعم)	نسبة الاتفاق
١	١٣	١١	%٨٤,٦	٧	١١	١٠	%٩٠,٩
٢	١٣	١٢	%٩٢,٣	٨	١٢	١٢	%١٠٠
٣	١٣	١٠	%٧٦,٩	٩	١٢	١١	%٩١,٧
٤	١٣	١٠	%٧٦,٩	١٠	١٢	١٢	%١٠٠
٥	١٣	١٣	%١٠٠	١١	١٢	١٢	%١٠٠
٦	١٣	١١	%٨٤,٦	١٢	١٣	١٢	%٩٢,٣

تشير البيانات الموضحة في جدول(٣-٤)، إلى أن معظم فقرات الاستبانة تجاوزت نسبة الاتفاق المقبولة علميًا (٨٠%)، مما يعكس وضوحها وصلاحيتها للاستخدام في البحث.

بناءً على تحليل استجابات المحكّمين لاستبانة الدراسة المتعلقة بواقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق "مصحف مدرستي" في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، اتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) ٠.٩٢٧، وهي قيمة تعكس موثوقية عالية وتؤكد صلاحية الأداة لأغراض البحث العلمي.

كما أظهرت النتائج أن غالبية الفقرات حظيت بنسبة اتفاق تجاوزت ٨٠% بين المحكّمين، مما يشير إلى وضوح صياغة الفقرات وملاءمتها لمحاور الدراسة. وقد كانت أبرز الملاحظات النوعية للمحكّمين تتركز حول تحسينات صياغيه بسيطة، أو توضيح بعض المفاهيم لتفادي اللبس، وهو ما يعكس مشاركة نقدية بنّاءة تدعم جودة الأداة.

بناءً على ما سبق، تم اعتماد الاستبانة بصيغتها النهائية، مع إجراء تحسينات طفيفة على الفقرات التي تقل فيها نسبة الاتفاق عن ٨٠%، لضمان المزيد من الدقة والوضوح.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

يُعد الصدق من الخصائص الأساسية التي ينبغي توافرها في أدوات القياس التربوي، ويُقصد به مدى قدرة الأداة على قياس ما وُضعت لقياسه فعلًا (العساف، ٢٠١٦، ص ٤٢٩). وفي ضوء ذلك، سعى الباحثان إلى التحقق من صدق بطاقة الملاحظة المُعَدّة لقياس مدى استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق "مصحف مدرستي" في تدريس القرآن الكريم في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها من خلال الآتي:

أ-صدق بطاقة الملاحظة:

تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة من خلال الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، بهدف تقييم مدى وضوح الفقرات وملاءمتها لأهداف الدراسة ومحاورها. وقد تم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار، حيث أجرى الباحثان عددًا من التعديلات بناءً على آرائهم، وتمثلت في:

- إعادة صياغة بعض المفردات لتعزيز الدقة.
- ودمج المكرّر من المفردات لتقليل التداخل.
- إضافة إلى حذف الفقرات والمفردات غير الفاعلة في التمييز بين مستويات الأداء المختلفة.

وبعد تنفيذ التعديلات المقترحة، تم اعتماد الصيغة النهائية لبطاقة الملاحظة باعتبارها أداة مناسبة لقياس المتغيرات المستهدفة في ضوء أهداف الدراسة ومحاورها.

ب-ثبات بطاقة الملاحظة

فيما يلي جدول يوضح حساب نسبة الاتفاق بين الباحث وزميله في بطاقة ملاحظة واقع استخدام تطبيق مصحف مدرستي أثناء تدريس القرآن الكريم، وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة، ولحساب نسبة الثبات، استخدمت الباحثة معادلة "كوبر" Coper، وهي معادلة تعتمد على حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين وفق الصيغة:

$$\text{نسبة الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times ١٠٠$$

جدول(٣): نسبة الاتفاق بين الباحث وزميله في بطاقة الملاحظة

عدد النقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف	مجموع النقاط (الاتفاق + الاختلاف)	نسبة الاتفاق (%)
٣٤	٦	٤٠	%٨٥

يوضح الجدول أعلاه أن عدد نقاط الاتفاق بين الباحث وزميله بلغ ٣٤ نقطة، في حين كانت نقاط الاختلاف ٦ نقاط من أصل ٤٠ نقطة إجمالية تم رصدها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وباستخدام معادلة كوبر، تم احتساب نسبة الاتفاق لتصل إلى ٨٥%، وهو ما يمثل مستوى عاليًا ومقبولًا من الثبات وفق المعايير البحثية (حيث تعتبر النسبة فوق ٨٠% دلالة على ثبات جيد).

يعكس هذا المستوى من الاتفاق دقة وثبات بطاقة الملاحظة في قياس واقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق مصحف مدرستي في تدريس القرآن الكريم، ويعزز من موثوقية البيانات التي تم جمعها باستخدام هذه الأداة، مما يدعم نتائج الدراسة ويدفعها نحو مصداقية علمية أكبر.

ج-الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد أن قام الباحثان بضبط بطاقة الملاحظة وإجراء التعديلات اللازمة، والتأكد من صدقها وثباتها، أصبحت البطاقة صالحة للاستخدام في المرحلة الأساسية من البحث الميداني، والتي هدفت إلى دراسة واقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق مصحف مدرستي في تدريس القرآن الكريم.

وقد اشتملت البطاقة في صورتها النهائية على مجموعة من المحاور الرئيسية، تم تفصيلها إلى عدد من المحاور الفرعية المرتبة تصاعديًا، حيث تضمنت البطاقة سبعة محاور رئيسة تمثل الجوانب الأساسية التي يعكسها استخدام التطبيق في العملية التعليمية. وبلغ مجموع المهارات الفرعية التي تم رصدها في بطاقة الملاحظة (٢٤) محور فرعي موزعة وفق الجدول التالي:

نتائج الدراسة: تفسيرها ومناقشتها

أولًا: عرض نتائج الدراسة

١-نتائج السؤال الأول:

"ما استراتيجيات التعلم الممتع الملائمة لتدريس القرآن الكريم لطالبات المرحلة الابتدائية من خلال مصحف مدرستي؟"

يعكس هذا السؤال سعي الدراسة إلى استكشاف مدى توظيف معلمات الدراسات الإسلامية لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس مقرر القرآن الكريم باستخدام تطبيق "مصحف مدرستي"، وهي استراتيجيات يُفترض أن تسهم في تحفيز الطالبات وتعزيز دافعيتهن نحو التعلم، خاصة في المرحلة الابتدائية. تضمن المحور السابع من بطاقة الملاحظة أربع فقرات رئيسية تمثل أبرز استراتيجيات التعلم الممتع: (التعلم باللعب، التكنولوجيا (استخدام التقنية)، دوائر الأدب، واستراتيجيات حديثه أخرى.

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود أداة بطاقة الملاحظة، وبتحليل نتائج الملاحظة التي شملت (٣٥) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في مدارس محافظة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدوادمي، وترتيبها ترتيبا تنازليا حسب قيمة المتوسط، حيث جاءت النتائج الإحصائية على النحو التالي:

جدول (٤): تكرارات ونسب استجابات المعلمات حول استراتيجيات التعلم الممتع المستخدمة في تدريس القرآن الكريم عبر مصحف مدرستي

الاستراتيجية	عدد من طبق	عدد من لم يطبق	النسبة المئوية للتطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعلم باللعب	٠	٣٥	٠,٠٠%	٠,٠٠	٠,٠٠
التكنولوجيا (استخدام التقنية)	٢	٣٣	٥,٧١%	٠,٠٥٧	٠,٢٣٦
دوائر الأدب	٠	٣٥	٠,٠٠%	٠,٠٠	٠,٠٠
استراتيجيات حديثه أخرى	٠	٣٥	٠,٠٠%	٠,٠٠	٠,٠٠
المجموع الكلي للمحور	**٢**	**١٣٨**	**١,٤٣%**	**٠,٠١٤**	**٠,١١٨**

ومن خلال تحليل استجابات المعلمات على فقرات هذا المحور، اتضحت أنماط الاستخدام الفعلي لتلك الاستراتيجيات في الميدان، والتي سيتم مناقشتها فيما يأتي في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة.

٢ـنتائج السؤال الثاني

"ما واقع استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق مصحف مدرستي في تدريس القرآن الكريم لطالبات الصف الخامس الابتدائي في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع؟"

يهدف هذا السؤال إلى الكشف عن مدى دمج المعلمات لتطبيق "مصحف مدرستي" في الممارسات التدريسية اليومية، ومدى توظيفهن لمكوناته المختلفة بطريقة تخدم أهداف التعلم الممتع. للإجابة على هذا السؤال تم استخدام الأساليب الإحصائية SPSS (التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) لتحليل البيانات المستخرجة من بطاقة الملاحظة التي تم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٥) معلمة.

ويوضح جدول (٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية للتطبيق، وعدد مرات تطبيق كل فقرة، وفقًا لعدد الفقرات في كل محور.

جدول (٥): متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لمحاور مصحف مدرستي في تدريس القرآن الكريم وفق بطاقة الملاحظة (٣٥ معلمة)

م	المحور	عدد الفقرات	عدد الاستجابات الممكنة (٣٥×عدد الفقرات)	عدد "طبق "	النسبة المئوية للتطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	**استخدام التطبيق**	٤	١٤٠	٨٢	%٥٨,٦	٠,٥٩	٠,٥٠	متوسطة
٢	**ترتيب سور المقرر**	٣	١٠٥	٧٢	%٦٨,٦	٠,٦٩	٠,٤٦	متوسطة
٣	**استعراض مفردات المقرر**	٣	١٠٥	٧٤	%٧٠,٥	٠,٧١	٠,٤٥	متوسطة مرتفعة
٤	**تطبيق الأحكام التجويدية**	٢	٧٠	٦٠	%٨٥,٧	٠,٨٦	٠,٣٥	مرتفعة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥	متابعة تقييم الأداء	٤	١٤٠	١١٩	%٨٥,٠	٠,٨٥	٠,٣٦	مرتفعة
٦	التحفيز والتشجيع	٤	١٤٠	٩٤	%٦٧,١	٠,٦٧	٠,٤٧	متوسطة
٧	استخدام استراتيجيات التعلم الممتع	٤	١٤٠	٢	%١,٤	٠,٠١	٠,١٢	ضعيفة جدًا

أظهرت النتائج أن:

-محور "تطبيق الأحكام التجويدية" قد سجل أعلى متوسط حسابي (٠.٨٦) بنسبة تطبيق بلغت (٨٥.٧%)، يليه محور "متابعة تقييم الأداء" بمتوسط (٠.٨٥) ونسبة تطبيق (٨٥.٠%)، مما يشير إلى أن هذين المحورين حصلا على درجة تطبيق مرتفعة.

- في حين حصل محور "استعراض مفردات المقرر" على متوسط حسابي (٠.٧١) ونسبة تطبيق (٧٠.٥%)، يليه محور "ترتيب سور المقرر" بمتوسط (٠.٦٩) ونسبة تطبيق (٦٨.٦%)، وكلاهما يقع ضمن درجة التطبيق المتوسطة المرتفعة.
- أما محاور "استخدام التطبيق" و"التحفيز والتشجيع" فقد حققتا متوسطات حسابية بلغت (٠.٥٩) و(٠.٦٧) على التوالي، بنسب تطبيق تراوحت بين (٥٨.٦%) و(٦٧.١%)، مما يصنف ضمن درجة التطبيق المتوسطة.
- وفي المقابل، أظهر محور "استخدام استراتيجيات التعلم الممتع" أقل متوسط حسابي بلغ (٠.٠١)، بنسبة تطبيق (١.٤%) فقط، وهو ما يعكس درجة تطبيق ضعيفة جدًا لهذا المحور مقارنة ببقية المحاور الأخرى.

وتم تفصيل نتائج كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة ضمن المحاور السبعة في الجداول التالية، حيث تظهر تكرارات الاستجابات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة بشكل دقيق.

المحور الأول: استخدام التطبيق

جدول(٦): متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمحور الأول وفق بطاقة الملاحظة (٣٥ معلمة)

رقم الفقرة	الفقرة	عدد "طبق"	عدد "لم يطبق"	النسبة المئوية للتطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تستخدم خاصية الاستماع للقراء	١١	٢٤	%٣١,٤	٠,٣١	٠,٤٦
٢	تستخدم أيقونة التكرار والاستماع لقراءة الآيات	١٠	٢٥	%٢٨,٦	٠,٢٩	٠,٤٥
٣	تحدد صوت القارئ المفضل لدى الطالبات	٩	٢٦	%٢٥,٧	٠,٢٦	٠,٤٤
٤	تحدد لون صفحة التطبيق بما يلائم ميول الطالبات	٥	٣٠	%١٤,٣	٠,١٤	٠,٣٥

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يوضح الجدول (٦) متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمحور الأول وفقًا لبطاقة الملاحظة، حيث تم قياس عدد المعلمات اللواتي استخدمن الخصائص المحددة في التطبيق. بلغت نسبة التطبيق الإجمالية للمحور الأول (٢٥%)، بمتوسط حسابي قدره (٠.٢٥). وتوزعت النسب المئوية بين الفقرات كما يلي:

الفقرة ١: "تستخدم خاصية الاستماع للقراء"، سجلت متوسطًا حسابيًا قدره (٠.٣١) بنسبة تطبيق (٣١.٤%)، حيث قامت ١١ معلمة باستخدام هذه الخاصية بينما لم تستخدمها ٢٤ معلمة.

الفقرة ٢: "تستخدم أيقونة التكرار والاستماع لقراءة الآيات"، سجلت متوسطًا حسابيًا قدره (٠.٢٩) بنسبة تطبيق (٢٨.٦%)، حيث قامت ١٠ معلمات بتطبيق هذه الخاصية بينما لم تستخدمها ٢٥ معلمة.

الفقرة ٣: "تحدد صوت القارئ المفضل لدى الطالبات"، سجلت متوسطًا حسابيًا قدره (٠.٢٦) بنسبة تطبيق (٢٥.٧%)، حيث قامت ٩ معلمات بتطبيق هذه الخاصية بينما لم تستخدمها ٢٦ معلمة.

الفقرة ٤: "تحدد لون صفحة التطبيق بما يلائم ميول الطالبات"، سجلت أدنى نسبة تطبيق بلغت (١٤,٣%) بمتوسط حسابي (٠.١٤)، حيث استخدمتها ٥ معلمات فقط بينما لم تستخدمها ٣٠ معلمة.

المحور الثاني: ترتيب سور المقرر

جدول (٧): متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمحور الثاني وفق بطاقة الملاحظة (٣٥ معلمة)

رقم الفقرة	نص الفقرة	عدد "طبق"	عدد "لم يطبق"	النسبة المئوية للتطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تقسّم السورة الواحدة إلى عدة أجزاء لتسهيل عملية الحفظ للطالبة	٦	٢٩	%١٧,١	٠,١٧	٠,٣٨
٢	تُحدد من خلال التطبيق نطاق الحفظ المطلوب من الطالبة	٤	٣١	%١١,٤	٠,١١	٠,٣٢
٣	تستخدم أحد استراتيجيات التعليم الممتع أثناء ترتيب سور المقرر	١	٣٤	%٢,٩	٠,٠٣	٠,١٧

يوضح الجدول (٧) متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق "مصحف مدرستي" ضمن محور ترتيب سور المقرر، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (٠.١٠) بنسبة تطبيق كلية تقدّر بـ(١٠.٥%). وتوزعت نتائج الفقرات الثلاث كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفقرة ١: "تُقسّم السورة الواحدة إلى عدة أجزاء لتسهيل عملية الحفظ للطالبة"، حققت أعلى نسبة تطبيق في هذا المحور، بمتوسط حسابي (٠.١٧) ونسبة مئوية (١٧.١%)، حيث قامت ٦ معلمات باستخدام هذه الميزة، في حين لم تستخدمها ٢٩ معلمة.

الفقرة ٢: "تُحدد من خلال التطبيق نطاق الحفظ المطلوب من الطالبة"، سجلت متوسطًا حسابيًا (٠.١١) بنسبة تطبيق (١١.٤%)، حيث طبقتها ٤ معلمات، بينما لم تطبقها ٣١ معلمة.

الفقرة ٣: "تستخدم أحد استراتيجيات التعليم الممتع أثناء ترتيب سور المقرر"، جاءت في المرتبة الأدنى، بمتوسط حسابي (٠.٠٣) ونسبة تطبيق (٢.٩%) فقط، حيث قامت معلمة واحدة فقط بتطبيق هذه الاستراتيجية، مقابل ٣٤ معلمة لم تطبقها.

المحور الثالث: استعراض مفردات المقرر

الجدول(٨): متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمحور الثالث وفق بطاقة الملاحظة (٣٥ معلمة)

رقم الفقرة	نص الفقرة	عدد "طبق"	عدد "لم يطبق"	النسبة المئوية للتطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تستعرض سور المقرر الدراسي للمرحلة الابتدائية حسب نظام التعليم العام	١١	٢٤	%٣١,٤	٠,٣١	٠,٤٧
٢	تستعرض سور المقرر حسب قائمة منهجي التلاوة والحفظ	٩	٢٦	%٢٥,٧	٠,٢٦	٠,٤٤
٣	تستخدم أحد استراتيجيات التعليم الممتع أثناء استعراض مفردات المقرر	١	٣٤	%٢,٩	٠,٠٣	٠,١٧

يوضح الجدول (٨) متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق "مصحف مدرستي" في محور استعراض مفردات المقرر، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٠.٢٠) بنسبة تطبيق كلية تقدّر بـ (٢٠%). وقد توزعت نتائج الفقرات الثلاث على النحو الآتي:

الفقرة ١: "تستعرض سور المقرر الدراسي للمرحلة الابتدائية حسب نظام التعليم العام"، سجلت أعلى متوسط حسابي في هذا المحور بلغ (٠.٣١) بنسبة تطبيق (٣١.٤%)، حيث قامت ١١ معلمة بتطبيق هذه الخاصية، بينما لم تستخدمها ٢٤ معلمة.

الفقرة ٢: "تستعرض سور المقرر حسب قائمة منهجي التلاوة والحفظ"، سجلت متوسطًا حسابيًا قدره (٠.٢٦) بنسبة تطبيق (٢٥.٧%)، حيث استخدمتها ٩ معلمات، في حين لم تطبقها ٢٦ معلمة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفقرة ٣: "تستخدم أحد استراتيجيات التعليم الممتع أثناء استعراض مفردات المقرر"، جاءت في المرتبة الأدنى بمتوسط حسابي (٠.٠٣) ونسبة تطبيق (٢.٩%)، إذ طبقتها معلمة واحدةفقط، مقابل ٣٤ معلمة لم تطبقها.

المحور الرابع: تطبيق الأحكام التجويدية

الجدول(٩): متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمحور الرابع وفق بطاقة الملاحظة (٣٥ معلمة)

رقم الفقرة	نص الفقرة	عدد "طبق"	عدد "لم يطبق"	النسبة المئوية للتطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تتابع تطبيق الأحكام التجويدية بجميع أنواعها عند القراءة	٥	٣٠	%١٤,٣	٠,١٤	٠,٣٥
٢	تستخدم أحد استراتيجيات التعليم الممتع أثناء تعليم الأحكام التجويدية	٣	٣٢	%٨,٦	٠,٠٩	٠,٢٩

يعرض الجدول (٩) متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق "مصحف مدرستي" في محور تطبيق الأحكام التجويدية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٠.١٢) بنسبة تطبيق كلية تقدّر بـ (١١.٥%). وقد جاءت نتائج الفقرتين في هذا المحور على النحو الآتي:

الفقرة ١: "تتابع تطبيق الأحكام التجويدية بجميع أنواعها عند القراءة"، سجلت متوسطًا حسابيًا قدره (٠.١٤) بنسبة تطبيق (١٤.٣%)، حيث طبقتها ٥ معلمات، بينما لم تطبقها ٣٠ معلمة.

الفقرة ٢: "تستخدم أحد استراتيجيات التعليم الممتع أثناء تعليم الأحكام التجويدية"، سجلت متوسطًا حسابيًا قدره (٠.٠٩) بنسبة تطبيق (٨.٦%)، حيث قامت ٣ معلمات بتطبيقها، مقابل ٣٢ معلمة لم يطبقنها.

المحور الخامس: متابعة تقييم الأداء

الجدول(١٠):متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمحور الخامس وفق بطاقة الملاحظة (٣٥ معلمة)

رقم الفقرة	نص الفقرة	عدد "طبق"	عدد "لم يطبق"	النسبة المئوية للتطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تستمع للطالبات بإنصات أثناء التلاوة	٦	٢٩	%١٧,١	٠,١٧	٠,٣٨
٢	تصحح الأخطاء الواردة أثناء التلاوة	٦	٢٩	%١٧,١	٠,١٧	٠,٣٨
٣	تشرح ما يشكل قراءته للطالبات عند القراءة	٦	٢٩	%١٧,١	٠,١٧	٠,٣٨
٤	تستخدم أحد استراتيجيات التعليم الممتع أثناء متابعة تقييم الأداء	٤	٣١	%١١,٤	٠,١٧	٠,٣٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يوضح الجدول (١٠) متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق "مصحف مدرستي" في محور متابعة تقييم الأداء، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٠.١٦) بنسبة تطبيق إجمالية تقدّر بـ (١٥.٧%). وقد جاءت بيانات الفقرات الأربع على النحو التالي:

الفقرة ١: "تستمع للطالبات بإنصات أثناء التلاوة"، سجلت متوسطًا حسابيًا (٠.١٧) بنسبة تطبيق (١٧.١%)، حيث قامت ٦ معلمات بتطبيقها، مقابل ٢٩ لم يطبقنها.

الفقرة ٢: "تصحح الأخطاء الواردة أثناء التلاوة"، سجلت متوسطًا (٠.١٧) بنسبة تطبيق (١٧.١%)، بعدد تطبيق مماثل (٦ معلمات) وعدد غير مطبقات (٢٩).

الفقرة ٣: "تشرح ما يشكل قراءته للطالبات عند القراءة"، سجلت متوسطًا (٠.١٧) ونسبة تطبيق (١٧.١%)، وُجدت لدى ٦ معلمات فقط.

الفقرة ٤: "تستخدم أحد استراتيجيات التعليم الممتع أثناء متابعة تقييم الأداء"، سجلت متوسطًا (٠.١١) بنسبة تطبيق (١١.٤%)، طبقتها ٤ معلمات، بينما لم تطبقها ٣١ معلمة.

المحور السادس: التحفيز والتشجيع

الجدول(١١): متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمحور السادس وفق بطاقة الملاحظة (٣٥ معلمة)

رقم الفقرة	نص الفقرة	عدد"طبق"	عدد "لم يطبق"	النسبة المئوية للتطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تستخدم أساليب متنوعة للتعزيز اللفظي لتحفيز الطالبات الغير متقنات	٣	٣٢	%٨,٦	٠,٠٩	٠,٢٩
٢	تراعي توزيع الأدوار باعتدال بين الطالبات عند التلاوة	٤	٣١	%١١,٤	٠.١١	٠,٣٢
٣	تعزز بأيقونة مثل نجمة إذا أتقنت الطالبة السورة تلاوة وحفظاً	٤	٣١	%١١,٤	٠,١١	٠,٣٢
٤	تستخدم أحد استراتيجيات التعليم الممتع أثناء التحفيز والتشجيع	٣	٣٢	%٨,٦	٠,٠٩	٠,٢٩

يوضح الجدول (١١) متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق "مصحف مدرستي" في محور التحفيز والتشجيع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٠.١٠)، بنسبة تطبيق إجمالية تُقدَّر بـ (١٠%).

وقد جاءت بيانات الفقرات الأربع على النحو التالي:

الفقرة ١: "تستخدم أساليب متنوعة للتعزيز اللفظي لتحفيز الطالبات غير المتقنات" سجلت متوسطًا حسابيًا (٠.٠٩)، بنسبة تطبيق (٨.٦%)، طبقتها ٣ معلمات من أصل ٣٥.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفقرة ٢: "تراعي توزيع الأدوار باعتدال بين الطالبات عند التلاوة"، سجلت متوسطًا (٠.١١) بنسبة تطبيق (١١.٤%)، وعدد مطبقات ٤ معلمات.
الفقرة ٣: "تعزز بأيقونة مثل نجمة إذا أتقنت الطالبة السورة تلاوة وحفظاً"، سجلت متوسطًا (٠.١١) بنسبة (١١.٤%)، بعدد تطبيق مماثل (٤ معلمات).
الفقرة ٤: "تستخدم أحد استراتيجيات التعليم الممتع أثناء التحفيز والتشجيع"، سجلت متوسطًا (٠.٠٩)، بنسبة (٨.٦%)، طبقها ٣ معلمات.
المحور السابع: استخدام أحد أنواع استراتيجيات التعلم الممتع مع تطبيق مصحف مدرستي

الجدول (١٢): متوسطات استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمحور السابع وفق بطاقة الملاحظة (٣٥ معلمة)

رقم الفقرة	نوع الاستراتيجية المستخدمة مع تطبيق مصحف مدرستي	عدد "طبق"	عدد "لم يطبق"	النسبة المئوية للتطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	التعلم باللعب	٠	٣٥	%٠,٠	٠,٠	٠,٠
٢	التكنولوجيا (وسائل التقنية)	٢	٣٣	٧.٥%	٠,٠٦	٠,٢٤
٣	دوائر الأدب	٠	٣٥	%٠,٠	٠,٠	٠,٠
٤	أخرى (استراتيجيات حديثه تحددها المعلمة)	٠	٣٥	%٠,٠	٠,٠	٠,٠

يوضح الجدول (٤-٩) نتائج استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لتطبيق "مصحف مدرستي" في محور استخدام أحد أنواع استراتيجيات التعلم الممتع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٠.٠١٥)، بنسبة تطبيق إجمالية (٥.٧%).

وجاء توزيع البيانات كما يلي:
الفقرة ١: "التعلم باللعب" سجلت متوسطًا حسابيًا (٠.٠٠)، بنسبة تطبيق (٠.٠%)، بعدد (٠) معلمات طبقنها. **الفقرة ٢:** "التكنولوجيا (وسائل التقنية)" سجلت متوسطًا (٠.٠٦)، بنسبة (٥.٧%)، طبقتها (٢) معلمة.
الفقرة ٣: "دوائر الأدب" سجلت متوسطًا (٠.٠٠)، بنسبة (٠.٠%)، دون تطبيق.
الفقرة ٤: "أخرى (استراتيجيات حديثة تحددها المعلمة)" سجلت متوسطًا (٠.٠٠)، بنسبة (٠.٠%)، دون تطبيق أيضًا.

٣-نتائج السؤال الثالث:

"ما المقترحات التي تساعد في تطوير تدريس القرآن الكريم لطالبات المرحلة الابتدائية باستخدام مصحف مدرستي في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع؟"

هذا السؤال لم يُقاس بفقرات مباشرة في بطاقة الملاحظة، بل يعتمد على التحليل الاستنتاجي من نتائج المحاور السبعة، لاستخلاص مواطن الضعف والقصور وتحديد مجالات التحسين والتطوير المقترحة بناءً على البيانات الإحصائية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أولاً: استخلاص جوانب القصور من نتائج بطاقة الملاحظة

من خلال مراجعة النتائج الكمية لبطاقة الملاحظة وتحليلها إحصائيًا في ضوء هذا السؤال، يتضح الآتي:

جدول (١٣): أبرز المقترحات المستخلصة من بطاقة الملاحظة لتطوير تدريس القرآن الكريم باستخدام مصحف مدرستي

المحور	نسبة التطبيق	المتوسط الحسابي	درجة التطبيق
استخدام التطبيق	%٥٨,٥٧	٠,٥٩	متوسطة
ترتيب سور المقرر	%٦٨,٥٧	٠,٦٥	متوسطة
استعراض مفردات المقرر	%٧٠,٤٨	٠,٧٠	متوسطة مرتفعة
تطبيق الأحكام التجويدية	%٨٥,٧١	٠,٨٦	مرتفعة
متابعة تقييم الأداء	%٨٥,٠٠	٠,٨٥	مرتفعة
التحفيز والتشجيع	%٦٧,١٤	٠,٦٧	متوسطة
استخدام استراتيجيات التعلم الممتع	%١,٤٣	٠,٠١	ضعيفة جدًا

ثانيًا: تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

بناءً على نتائج بطاقة الملاحظة التي طُبِّقت على عينة مكونة من (٣٥) معلمة لمقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية في محافظه الدوادمي، تم تحليل واقع استخدام تطبيق مصحف مدرستي في التدريس في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع، باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات وأظهرت هذه النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

توضح هذه النتائج، كما هو موضح في جدول (٤)، أن استراتيجيات التعلم الممتع غير مفعّلة بصفة عامة في تدريس القرآن الكريم باستخدام "مصحف مدرستي"، حيث بلغت النسبة الكلية للتطبيق ١.٤٣% فقط، وهو معدل ضعيف جدًا، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٠.٠١٤) والانحراف المعياري (٠.١٢)، مما يعكس اتفاقًا شبه تام بين أفراد العينة على عدم الاستخدام، فمن بين ٣٥ معلمة، لم تقم أي منهن باستخدام استراتيجيات مثل "التعلم باللعب"، أو "دوائر الأدب"، أو "استراتيجيات حديثه أخرى"، بينما قامت معلمتان فقط باستخدام استراتيجية "التكنولوجيا (وسائل التقنية)"، بنسبة تطبيق لم تتجاوز (٥.٧١%)، بمتوسط حسابي (٠.٠٥٧) وانحراف معياري (٠.٠٢٣٦). تشير هذه النتائج إلى وجود فجوة كبيرة بين التوجهات النظرية نحو التعلم الممتع، وبين التطبيق العملي في بيئة التعليم الرقمي، لا سيما في مقرر القرآن الكريم. إن غياب استخدام مثل هذه الاستراتيجيات داخل تطبيق "مصحف مدرستي" قد يُعزى إلى عدة أسباب محتملة، منها:

- قصور في تدريب المعلمات على كيفية دمج هذه الاستراتيجيات مع بيئة رقمية.
- ضعف تصميم التطبيق من حيث دعم التفاعل التربوي الممتع، كما أظهرت دراسة التحول التقني (٢٠٢٣) أن ٧٠% من مستخدمي التطبيقات القرآنية يواجهون صعوبات في الجوانب التفاعلية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- الجمود في أساليب التدريس التقليدية، رغم وجود ادوات التقنية.

تأتي هذه النتيجة متعارضة تمامًا مع ما أظهرته دراسات مثل:

دراسة سميرة (٢٠٢٢) التي أكدت فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم الممتع في تحسين الأداء التدريسي واتجاهات المعلمين، ودراسة منى(٢٠١٤) التي أوضحت دور اللعب في رفع التحصيل والدافعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما بينت دراسة الكساسبة (٢٠٢٠) أثر استخدام برنامج تعلم ممتع في تنمية مهارات الاستماع، مما يشير إلى أن تفعيل استراتيجيات التعلم الممتع ليس خيارًا إضافيًا، بل هو ضرورة لتحقيق تعلم فعال.

تؤكد هذه النتائج أن استراتيجيات التعلم الممتع لم تجد لها تطبيق واقعي حقيقي في الممارسات التدريسية عبر "مصحف مدرستي"، وهو ما يدعو إلى إعادة تأهيل المعلمات من خلال برامج تدريبية عملية تركز على كيفية دمج استراتيجيات التفاعل، اللعب، والتقنية في دروس القرآن الكريم، بما يعزز من فاعلية التعليم ويواكب تطورات البيئة الرقمية الحديثة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أظهرت النتائج كما هو موضح في جدول (٥)، أن مستوى الاستخدام العام للتطبيق جاء ضعيفًا في ضوء التعلم الممتع، باستثناء بعض الجوانب المحدودة. فعلى مستوى محور **"استخدام خصائص التطبيق"**، أظهرت البيانات كما هو موضح بالجدول(٦)، أن الفقرة **"تستخدم خاصية الاستماع للقراء"** طُبقت من قبل (١١) معلمة فقط بنسبة (٣١.٤٣%)، بمتوسط حسابي (٠.٣١) وانحراف معياري (٠.٤٧)، وهي أعلى نسب هذا المحور، تليها **"تستخدم أيقونة التكرار"** بنسبة (٢٨.٥٧%)، بينما جاءت أقل الفقرات تطبيقًا هي **"تحديد لون صفحة التطبيق بما يلائم ميول الطالبات"**، بنسبة تطبيق (١٤.٢٩%)، وتُظهر هذه النتائج أن المعلمات لا يُوظّفن خصائص التطبيق التقنية بالشكل المطلوب في تدريس مقرر القرآن الكريم. تعكس هذه النتائج وجود فجوة واضحة بين الإمكانات التقنية المتاحة في التطبيق، ومستوى الاستخدام الفعلي لها داخل البيئة الصفية، وهو ما قد يُعزى إلى ضعف التدريب الموجه للمعلمات، أو إلى غياب ثقافة التعليم الرقمي التفاعلي المرتبط بالمحتوى الشرعي، أو حتى لعدم دمج هذه الخصائص ضمن الخطة الدراسية بصورة ملزمة أو منهجية. وتتسق هذه النتائج مع ما أوردته دراسة بازرعة (٢٠٢٢)، التي أكدت أن استخدام معلمي القرآن الكريم للتكنولوجيا الحديثة جاء بدرجة متوسطة إلى ضعيفة، نتيجة لوجود عوائق تتعلق بنقص التدريب وكثرة الأعباء التعليمية، بالإضافة إلى غياب التفاعل الحقيقي مع الأدوات التقنية المتوفرة. كما دعمتها نتائج دراسة اللقماني(٢٠١٢)، التي أوضحت أن معلمي مدارس تحفيظ القرآن الكريم لا يستخدمون مستحدثات تقنيات التعليم إلا بقدر محدود، رغم توفر بعض الوسائل مثل

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الإنترنت أو مشغلات الوسائط. كما تتفق هذه النتائج جزئيًا مع ما ورد في دراسة عائشة وأمنة (٢٠٢٢)، التي خلُصت إلى أن معلمات الدراسات الإسلامية يُفعّلن "مصحف مدرستي" في عدة محاور، لكن دون تفصيل دقيق حول استخدام الخصائص التقنية المدمجة في التطبيق، مما قد يُفسّر جزءًا من القصور الحاصل في الدراسة الحالية.

أما محور **ترتيب سور المقرر**، كما هو واضح في جدول (٧)، فقد أظهرت فقرتاه الأولى والثانية ضعفًا في التفعيل، بنسبة (١٧.١٤%) و(١١.٤٣%) على التوالي، مع متوسط حسابي منخفض (٠.١٤) و(٠.١١)، كما أن الفقرة **"تستخدم أحد استراتيجيات التعليم الممتع أثناء ترتيب سور المقرر"** لم تطبق إلا من قبل معلمة واحدة فقط (٢.٨٦%)، مما يعكس أن التطبيق لم يُوظف في بناء أنشطة تعليمية منظمة تعزز الفهم والتحفيز، كما تنص مبادئ التعلم الممتع. وفي محور استعراض مفردات المقرر، فقد طبقت الفقرتان المتعلقتان بنظام التعليم العام وقائمة منهجي التلاوة بنسبة (٣١.٤٣%) و(٢٥.٧١%) على التوالي، وهي نسب متوسطة، تدل على نوع من التوظيف التقليدي للتطبيق.

وأظهرت نتائج المحور الثالث كما هو واضح في جدول (٨) أن تفعيل التطبيق في **"استعراض مفردات المقرر"** لا يزال دون المستوى المأمول، حيث تراوح متوسط تطبيق الفقرات بين (٢.٩% و٣١.٤%)، بمتوسط حسابي عام بلغ (٠.٢٠). وسجلت أعلى الفقرات تطبيقًا "استعراض السور حسب نظام التعليم العام" بنسبة (٣١.٤%)، بينما كانت أدنى الفقرات هي "استخدام استراتيجيات ممتعة أثناء استعراض المفردات" بنسبة (٢،٩%). وتعكس هذه النتائج وجود فجوة بين عرض المحتوى في التطبيق وبين تفعيله ضمن استراتيجيات التعلم التفاعلي، إذ يبدو أن معظم الاستخدام يتم بشكل تقليدي دون دمج استراتيجيات تدريس حديثة. تدعم هذه النتائج ما خلصت إليه دراسة عائشة وأمنة (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن معلمات الدراسات الإسلامية يُفعّلن التطبيق لعرض المقررات، لكن دون توظيف كامل للاستراتيجيات النشطة أو الممتعة. وتؤيدها أيضًا نتائج دراسة مكنون (٢٠٢٣) التي أظهرت أن العديد من المستخدمين يجدون صعوبة في ربط التطبيق بالخطة الصفية بسبب ضعف التفاعل وعدم وضوح الأدوات المرتبطة بالمقرر الدراسي.

فيما يخص **محور تطبيق الأحكام التجويدية**، كما هو واضح في جدول (٩) بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٠.١١) وهو يعكس تفعيلًا منخفضًا لتطبيق مصحف مدرستي في تعليم وتطبيق الأحكام التجويدية، حيث جاءت أعلى الفقرات تطبيقًا بنسبة (١٤.٣%)، وأدناها (٨.٦%). ويشير هذا إلى أن المعلمات لا يستخدمن التطبيق بفاعلية في هذا الجانب رغم أهميته، ويمكن تفسير ذلك بعدم توفر محتوى تجويدي تفاعلي كافٍ في التطبيق، أو غياب أدوات عرض مرئية توضح مخارج الحروف

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وصفاتها، وقد تكون المعلمات يفضلن الطرق التقليدية للتدريس في هذا المجال بسبب حساسية الأحكام التجويدية ودقتها، بالرغم من ان دراسة ماجدة (٢٠١٣) تؤكد أن استخدام التقنية في تعليم القرآن يرفع من جودة النطق وتطبيق الأحكام التجويدية عند الطالبات، وهو ما يدعم أهمية دمج التطبيق في هذا المجال، بينما أوضحت دراسة سميرة (٢٠٢٢) أن استخدام استراتيجيات التعلم الممتع والتقنية معًا يُحسن أداء المعلمين في التدريس الفعّال للأحكام.

أما **محور "متابعة تقييم الأداء"** كما هو واضح في جدول (١٠) فقد جاء كذلك بنسبة تطبيق منخفضة تراوحت بين (١١.٤٣%) و(١٧.١٤%)، مما يدل على أن التقييم التكويني والنهائي عبر التطبيق لا يزال غير مفعل بشكل كافٍ. ويُعد محور التحفيز والتشجيع أحد أبرز نقاط الضعف؛ إذ لم تتجاوز نسب التطبيق للفقرة **"تعزز بأيقونة مثل نجمة إذا أتقنت الطالبة"** نسبة (١١.٤٣%)، فيما لم تُستخدم استراتيجيات التعلم الممتع فيه إلا من قبل ٣ معلمات فقط (٨،٥٧%)،و تُظهر النتائج أن المعلمات يُتابعن أداء الطالبات من حيث الإنصات والتصحيح والتوضيح، ولكن بدرجة لا ترقى إلى الاستفادة الكاملة من إمكانات التطبيق، كحفظ التلاوة، المقارنة بين الأداء، أو توثيق التحس، وتتفق هذه النتائج مع ما ورد في دراسة مكنون (٢٠٢٣) التي بينت أن أدوات تقييم الأداء داخل تطبيقات القرآن الكريم لا تزال محدودة، مما يُصعّب على المعلمات قياس التحصيل بشكل دقيق. كما تشير نتائج دراسة عبير (٢٠١٨) إلى أن معلمات التربية الإسلامية بحاجة إلى مزيد من التدريب لتفعيل أدوات التقويم الرقمي.

وفيما يخص المحور السادس **" التحفيز و التشجيع"**، كشف تحليل هذا المحور كما هو واضح في جدول (١١)عن ضعف كبير في استخدام أساليب التحفيز داخل التطبيق، حيث لم تتجاوز نسب تطبيق الفقرات (١١.٤%)، وبلغ المتوسط العام للمحور (٠.١٠)، وهو ما يعكس غياب التفاعل الحماسي المشجّع في الحصة الدراسي، وتعد هذه النتيجة مقلقة، خاصة وأن التحفيز عامل أساسي في زيادة دافعية الطالبات نحو حفظ وتجويد القرآن الكريم، ويُحتمل أن يكون السبب في ضعف التفعيل هو افتقار التطبيق لخصائص تحفيزية واضحة كالألعاب أو النقاط أو الأوسمة، وقد أظهرت دراسة شركة مكنون (٢٠٢٣) أن أبرز التحديات في تطبيقات القرآن الكريم ضعف جوانب التحفيز والتشجيع. كما أكدت دراسة منى (٢٠١٤) أن استخدام الألعاب والمكافآت الرقمية يزيد من تحصيل الطلاب ويعزز من تفاعلهم.

وأخيرًا، فيما يخص محور السابع **"استخدام استراتيجيات التعلم الممتع من خلال التطبيق"**، فقد سجل هذا المحور كما هو واضح في جدول (١٢)أدنى مستوى في التطبيق على الإطلاق، بمتوسط حسابي (٠.٠٢)، حيث لم يتم تفعيل أي من الاستراتيجيات التعليمية الممتعة بشكل فعلي باستثناء "التكنولوجيا" التي سجلت فقط

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٥،٧%)، وأظهرت البيانات غيابًا شبه تام لتطبيق تلك الاستراتيجيات؛ حيث جاءت الفقرة **"التعلم باللعب" و"دوائر الأدب" و"أخرى"** بنسبة تطبيق (٠.٠٠%)، ولم تُسجل إلا فقرة **"التكنولوجيا"** بنسبة (٥.٧١%)، بمتوسط (٠.٠٦)، ويُشير ذلك إلى وجود فجوة كبيرة في ربط التطبيق باستراتيجيات التدريس النشط، مثل: التعلم باللعب، ودوائر الأدب، والتي لم تُستخدم إطلاقًا. وقد يُعزى هذا القصور إلى قلة التدريب، أو غياب تصور واضح لدى المعلمات حول كيفية دمج هذه الاستراتيجيات داخل التطبيق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سميرة (٢٠٢٢) التي شددت على أهمية تدريب المعلمين على استراتيجيات التعليم الممتع لرفع فاعلية الممارسات الصفية. كما دعمتها دراسة الكساسبة (٢٠٢٠) التي بينت أن البرامج التفاعلية التعليمية المصممة على أسس ممتعة تؤثر إيجابيًا في تحصيل الطلبة واستجابتهم.

تعكس هذه النتائج وجود فجوة كبيرة بين الإمكانات التي يوفرها "مصحف مدرستي" وبين ممارسات المعلمات في الميدان، إذ تقتصر أغلب الاستخدامات على وظائف تقليدية لا ترتبط باستراتيجيات التعلم النشط أو الممتع. وهذا يتفق مع دراسة عائشة وأمنة (٢٠٢٢) التي كشفت عن ضعف تفعيل مهارات التحفيز والتشجيع والتقييم في التطبيق رغم توفره. كما تتفق مع نتائج دراسة سميرة (٢٠٢٢) التي بينت أن التدريب المهني المصمم خصيصًا لتفعيل التعلم الممتع ينعكس إيجابًا على الأداء التدريسي. وبالمقارنة مع نتائج دراسة منى وفاطمة (٢٠٢٤) التي أكدت على أن توظيف استراتيجيات التعلم الممتع كان له أثر مباشر في رفع مهارات التواصل لدى الطالبات، فإن نتائج هذه الدراسة تشير إلى عدم استفادة معلمات القرآن الكريم من هذه الإمكانات، سواء على مستوى الأنشطة الصفية أو من خلال أدوات مصحف مدرستي. ومن خلال هذا التحليل يتضح أن تطبيق مصحف مدرستي لم يُوظف بالشكل المطلوب وفق فلسفة التعلم الممتع، بل ما زال يُستخدم بطريقة تقليدية تفتقر للتفاعلية، مما يُحتم ضرورة إعداد برامج تدريبية نوعية موجهة للمعلمات في هذا المجال.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

تشير نتائج هذا التحليل كما هو موضح في جدول (١٣) الى:

- ضعف توظيف استراتيجيات التعلم الممتع داخل التطبيق، حيث أن متوسط التفعيل لجميع الفقرات التي تنص صراحة على استخدام استراتيجيات ممتعة (اللعب، التكنولوجيا "وسائل التقنية"، دوائر الأدب، إلخ) لا يتجاوز (١.٤٣%)، وهذا يعد مؤشرًا بالغ الأهمية.
- ضعف استخدام خصائص التخصيص داخل التطبيق (مثل تغيير لون الصفحة واختيار القارئ المفضل) وهي وظائف تساهم في تهيئة بيئة تعليمية محفزة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- غياب تكامل تقني–تربوي في استخدام التطبيق، فغالبًا ما يقتصر استخدامه على وظائف التلاوة دون توظيفه في أنشطة تقييم، تعزيز، أو تنويع استراتيجيات العرض.

بناء على ذلك، يمكن اقتراح ما يلي لتطوير تدريس القرآن الكريم باستخدام التطبيق:

- تصميم برامج تدريبية عملية للمعلمات لتأهيلهن على توظيف استراتيجيات التعلم الممتع (مثل اللعب، والتقنية، والمنافسات الصفية) داخل تطبيق مصحف مدرستي، هذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة سميرة (٢٠٢٢) بفاعلية التدريب على الاستراتيجيات الممتعة في تحسين الممارسات التدريسية.
- تطوير محتوى مصحف مدرستي ليتضمن عناصر التلعيب والتفاعل كإضافة نجوم، أصوات تشجيعية، واختبارات سريعة، وهذا يتماشى مع ما أكدته دراسة مكنون وشركة التحول الرقمي (٢٠٢٣) التي ذكرت أن غالبية المستخدمين يواجهون نقصًا في عناصر التحفيز داخل التطبيقات القرآنية.
- تضمين أدوات تقييم إلكترونية داخل التطبيق تعكس مدى إتقان الطالبة لتلاوة السور، وتطبيق الأحكام، وترتبط بتقارير أداء تفصيلية للمعلمة.
- إنشاء بنك أنشطة تعليمية إلكترونية متكامل مع مصحف مدرستي، يتضمن استراتيجيات مثل "البطاقات الرقمية"، "اختيارات متعددة"، "منافسات صوتية"، و"مقاطع تفسيرية تفاعلية".
- إعادة تصميم واجهة التطبيق لتكون أكثر جاذبية بصريًا للطالبات، من حيث الألوان، الحركات، والمؤثرات الصوتية.
- إجراء تقييمات دورية لاستخدام المعلمات للتطبيق، وتوثيق الممارسات الجيدة وتعميمها من خلال نشرها في أدلة رقمية أو ورش عمل تربوية.

وقد اتفقت هذه المقترحات مع دراسة عائشة وأمنة (٢٠٢٢) التي أكدت أهمية دمج التطبيق مع مهارات تقييم الأداء والتحفيز، كما دعمتها دراسة منى (٢٠١٤) التي أثبتت دور اللعب في تعزيز الحفظ والدافعية لدى الطالب، وأكدت دراسة منى وفاطمة (٢٠٢٤) أهمية تنويع استراتيجيات التعلم في رفع مهارات التواصل الشفهي لدى الطالبات، بينما دراسة مكنون (٢٠٢٣) شددت على الحاجة لتحسين عناصر التشويق التكنولوجي داخل التطبيقات القرآنية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:

- تعزيز استراتيجيات التعلم الممتع داخل تطبيق مصحف مدرستي، وذلك بتطوير خصائص تفاعلية ترتبط بالتلعيب، والاختبارات الرقمية، والأنشطة التعاونية.
- إدراج برامج تدريبية ممنهجة للمعلمات لتمكينهن من دمج استراتيجيات التعلم الممتع (مثل: التعلم باللعب ودوائر الأدب) في تدريس القرآن الكريم باستخدام تطبيق

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مصحف مدرستي.

- إعادة تصميم بعض خصائص تطبيق مصحف مدرستي بحيث تتيح للمعلمة أدوات تحفيز وتعزيز مرنة، مثل إضافة نقاط، شارات، تقييمات ذاتية، ومسابقات تفاعلية.

- إثراء المحتوى التدريسي المقدم داخل تطبيق مصحف مدرستي ليشمل أنشطة تطبيقية، وأساليب تقويم ممتعة تتناسب مع خصائص المرحلة الابتدائية.

وفي في ضوء النتائج والتوصيات يوصي الباحثان بإجراء الدراستين التاليتين:

- دراسة تقويمية لأثر استخدام تطبيق "مصحف مدرستي" على مستوى الفهم والاستيعاب لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
- دراسة مقارنة بين أداء الطالبات في المدارس التي توظف تطبيق مصحف مدرستي بشكل تفاعلي وتلك التي توظفه بشكل تقليدي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المصادر والمراجع

أولا: المصادر

-القران الكريم.

-البخاري، محمد إسماعيل. (١٤٢٣). *صحيح البخاري*. دار ابن كثير.

-النيسابوري، أبو الحسين مسلم. (١٣٨٨ هـ). *صحيح مسلم.مطبعة عيسى الحلبي وشركاه*، [المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي]

ثانيا: المراجع العربية:

أبو النصر، حمزة حمزة. (٢٠٢٣). الشامل في التعليم والتعلم والتدريس. مصر . Ktab INC:

أبا حسين، الجوهرة محمد. (٢٠١٦). توظيف الأجهزة الذكية وأجهزة الحاسب لخدمة العملية التعليمية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٧٧) ٤٥-٧٦.

أبوشعالة، عمر محمد، وارحيم، إبراهيم عثمان، والعائب، محمد أحمد. (٢٠٢٣)أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس تلاوة القرآن الكريم وتحفيظه بقراءة نافع المدني، *المجلة الليبية لعلوم التعليم*: الجمعية الليبية لعلوم التعليم/ ليبيا، ع(٩)، ص ٢٥٦-٢٨٢.

أبو غالي، صالح (٢٠٢١). مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا في مبحث اللغة العربية لأساليب التعلم الممتع في محافظات غزة وتصور مقترح لتنميته. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى-غزة.

أبو زيد، صلاح محمد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٥(٥.١)، ٧٢١-٧٩٦.

إسماعيل، محمد صادق. (٢٠١٠). دور المملكة العربية الإسلامية في نشر الإسلام. القاهرة: دار العلوم أطميزي، جميل أحمد. (٢٠١٢). تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق. *مجلة اتصالات الجمعية العربية للحاسوب*، فلسطين، ٤(٢)،١-٢٠.

اقطيط، فاتن محمد عيسى، ومنصور، عثمان ناصر. (٢٠٢٣). درجة ممارسة معلّمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثانويّة لاستراتيجيّات التّعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم. *مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعي*ة، (٩٧)، ٢٩–٤٨.

الأحمدي، محمد عبد الهادي. (٢٠١٩). توظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. *مجلة كلية التربيه* -جامعة أسيوط، ٣٥(٨)، ١-٢٨.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البركاتي، نيفين حمزة. (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات. التربية (الأزهر)، *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، ٣٧(١٧٧ج٢)، ٤٧٧-٥٣٦.

الثمالي، عبد الرزاق عويض. (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨(٦)، ١٩٨-٢٢٣.

الجريسي، الاء احمد، والرحيلي، تغريد. (٢٠١٣). إثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القران الكريم لطالبات جامعه طيبه. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مج(١١) ع(١)،١-١٥.

الجندي، شيماء محمد (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية الدافعية للتعلم وبعض مهارات الذكاء الناجح كمدخل لخفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال الروضة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٣(٨)، ٢٤٥-٣٧٧.

الحسيني، منى سمير حسن. (٢٠١٤). أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ الابتدائي. *مجلة كلية التربية ببور سعيد*، ١٥(١٥)،٦٦٠-٦٨٧.

عبد النوري، الحسن. (٢٠٢٣). أهمية التعليم الإلكتروني وتقنياته الحديثة في تحسين العملية التعليمية. *مجلة عطاء للدراسات والأبحاث*، (الرابع)،١٢-٣١.

الخيري، منى الحسين يحيى، وعسيري، فاطمة شعبان محمد علي. (٢٠٢٤). أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم الممتع في تدريس لغتي الجميلة لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، ع(٣٠)، ١٢٢ -١٩٥.

الزدجالية، ميمونة درويش. (٢٠١٥). تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية: دراسة تطبيقيه على الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. *المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية*، ٤(٢)، ٢٣-٤٣.

السبيعي، منى حميد رميزان، والغامدي، نورة سعد. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النقال Mobile Learning عبر الهواتف الذكية Smart Phones في تنمية الأداء التدريسي للطالبة المعلمة تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٢٠٢)، ٦٦ – ١١٩.

السيد، ماجدة يوسف. (٢٠١٣). أثر استخدام التقنيات الحديثة على زيادة التحصيل الدراسي لمادة القرآن الكريم بمرحلة الأساس في ولاية الخرطوم (٢٠٠١–

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢٠٠٩م). (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزعيم الأزهري، كلية التربية.

السلمي، عويض عواض. (٢٠٢٢). تقويم البرنامج العلاجي في خطة تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام بمدينة مكة المكرمة. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، (١)،٩، ١٢٧-١٥٢.

الشايع، حصة محمد، & العبيد، أفنان عبد الرحمن. (٢٠١٨). نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض. كلية التربية، جامعة الأميرة نورة، *مجله العلوم التربوية*، ٢٣(٢).

الشرعة، ممدوح، & قاضي، سبأ. (٢٠٢٢). التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعات الخليجية: يجابيات، معيقات ومقترحات لتطويره. دراسات العلوم التربوية، ٤٩(٢).

الشهري، عبد العزيز غرمان (٢٠١٧). أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام نمط التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية. *مجلة رفاد*، ١(٢)، ١٠٩–١٣٨.

الشهري، خيرية علي. (٢٠١٩). الإعلام الجديد وأثره في خدمة القرآن وعلومه: التطبيقات الإلكترونية للقرآن الكريم نموذجاً. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، ٢٧(٣)، ٦٣–٨٠.

الطف، إياد عبد العزيز. (٢٠١٩). أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطالب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٠(٢)، ٢٨١-٣١٢.

العرابي، عبير عبد القادر. (٢٠٢٢). درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للتقنية في التعليم من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة. *مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية*، ٢٢(٢)، ١٤٢-١٧٧.

العساف، صالح حمد. (٢٠١٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط. ٦). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العمري، بدر محمد. (٢٠١٥). مدى استخدام معلمي مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة للأجهزة الذكية في تدريس مادة القرآن الكريم. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

العلوانى، داليا فكري محمد. (٢٠٢١). استخدام استراتيجيات التعليم الممتع للمختارات الأدبية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. *مجلة القراءة والمعرفة*, ٢١(٢٣٥)،٤١١- ٤٣٣.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العنزي، نورة محمد. (٢٠١٨). واقع استخدام الآيباد في العملية التعليمية وسبل تحسينه من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت. *مجلة الجامعة السالمية للدراسات التربوية والنفسية*،٢٦(٦)، ٢٢٦-٢٣٧.

العوفي، عائشة ملهي، والشنقيطي، آمنه محمد. (٢٠٢٢). مدى استخدام معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لتطبيق المصحف المدرسي في تدريس مقرر القرآن الكريم. *مجلة كلية التربية*. جامعة طنطا، ٨٨(٥) , ٧١٧-٧٥١.

الغانمي، عبد العزيز عبد الله. (٢٠١٥). التطبيقات القرآنية الذكية ونماذجها التعليمية. بحوث المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية -البيئة التعليمية للدراسات القرآنية -الواقع وآفاق التطوير، مج٧، الرياض: كرسي القرآن وعلومه -جامعة الملك سعود، ٣٦٣ -٤٠٦.

اللقماني، عبد الرحيم شريف. (٢٠١٢). واقع استخدام مستحدثات تقنيات التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

الكساسبة، همام محمود. (٢٠٢٠). برنامج قائم على التعلم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١١٠(٤)، ٨٢٥.

المالكي، مسفر بن عيضه بن مسفر. (٢٠١٣). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز. *مجلة كلية التربية*. بورسعيد, ١٣(١٣) , ١٥٥-١٨٥

المسند، شذى صالح، والسعدون، بتول عبد العزيز. (٢٠٢١). تطوير تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الابتدائية في ضوء مدخل التكامل مع اللغة العربية والعلوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥(١٦)،٤- ٢٢.

الهويدي، زيد. (٢٠١٢). *الألعاب التربوية: استراتيجية لتنمية التفكير*. دار الكتاب الجامعي.

بازرعة، عمر سعيد. (٢٠٢٢). درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة القرآن الكريم ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة المكلا. *مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية*، ١٧(٢)، ٢٦٢-٣١٤.

باعوني، سعدة علي. (٢٠٢٢). جوانب تأثير تدريس القران الكريم في اخلاق طلاب المدارس الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر اولياء الامور. *مجلة كلية التربية*، ٣٨(٩)، ١٦٩-١٨٨.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

برزنجي، سلوى سالم حمزة. (٢٠٢٤). تطبيق أنشطة التعلم الممتع في تدريس الرياضيات من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. *مجلة كلية التربية*، مج٤٠، ع١٠، ١١٥ -١٤٦.

بلقاسم، الحبيب غلام. (٢٠١٨). توظيف الوسائط المتعددة في التعليم: مقاربة اتصالية. *مجلة الآداب*، ٣٠(٢)، ٢٤٧–٢٦٨.

بله، الصديق عبد الصادق. (٢٠١٩). أثر استخدام تطبيقات الهاتف الجوال في التحصيل الدراسي للقرآن الكريم للصف الأول أساس: تطبيق "عدنان معلم القرآن" أنموذجاً. *مجلة دراسات تربوية*، ٨، ١٥٨.

بوعجيلة، أحمد، و زويدي، نبيلة. (٢٠٢٣). فاعلية النظرية الاتصالية في التعليم. المعهد العالي لإطارات الطفولة، جامعة قرطاج، تونس،١٩٨.

جعفر، صباح. (٢٠١٧). تأثير الأجهزة الذكية على التنشئة الأسرية. *مجلة التغير الاجتماعي*، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢، ١٥٩–١٧٦.

حسن، سعد جابر. (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجية حلقات الأدب المعززة بأنشطة قائمة على استخدام الإنترنت في تحصيل شعبة الطفولة لمقرر مسرح الطفل. *مجلة كلية التربية بأسوان*، ٢٣، ٩١–١٤٦.

حسن، هيثم عاطف، وعبد العظيم، ريم احمد. (٢٠٢٤). *استراتيجيات وتقنيات التعلم الممتع/ رؤية تربوية للتدريس بالترويح*. المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.

حسين، ريم حسن. (٢٠٢٣). أثر التعليم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الابتدائية .المجلة العربية للتربية النوعية،٢٦، ٨١-١١٨.

خان، بدر. (٢٠٠٥). *استراتيجيات التعلم الإلكتروني* (ترجمة. علي بن شرف الموسوي وآخرون). شعاع للنشر والعلوم.

خلف، نواف خلف. (٢٠٢٢). درجة امتلاك وممارسة معلمي التربية الإسلامية. *مجلة كلية التربية* (أسيوط)، ٣٨(٢)، ٣١ –٥٤.

خليفة، طاهر معتمد. (٢٠١٩). صفات المعلم الناجح. *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بجامعة الأزهر*، فرع كفر الشيخ، ٣(١)، ٤٣٩–٤٧٠.

خليل، شرين السيد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات البحث العلمي ومتعة لتعلم لدى التلاميذ بالمركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢١(٣)، ١٢٣ –١٦٠.

داوود، تمارا نجي(٢٠٢٥). *مقدمة في اساليب ومناهج البحث العلمي*. دار اليازوري للنشر والتوزيع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

داوود، سميرة سعيد (٢٠٢٢). تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعلم الممتع واتجاهات المعلمين نحوه. *مجلة كلية التربية* -جامعة المنوفية، ٢، ١١٩ –٢٠٤.

سلام، نجوى عباس. (٢٠٢٢). تأثير التعلم الإلكتروني على مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية،١(٤)، ١٤٧-١٥٤.

سعيد، هبة الله حلمي عبد الفتاح. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام تطبيق "PAIKEM" التعليم النشط والمبتكر والإبداعي والفعال والممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي وتحسين نواتج التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٣٦، ٩٩–١٤١.

شركة التحول التقني وجمعية مكنون. (٢٠٢٣). مستقبل تطبيقات القرآن الكريم. التحول التقني.

مدخلي، البراء علي. (٢٠١٩). درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية مهارات استخدام معامل القرآن الكريم والأجهزة الصوتية في تدريس التلاوة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة. *مجلة البحث العلمي في التربية*،١٠(٢٠)، ٤٤١–٤٩١.

شمس الدين، منى كامل. (٢٠١٦). أثر استخدام بعض تطبيقات التعليم الجوال على تنمية التنور التقني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهن نحوها. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (٤)، ٣٥١-٤٠٦.

عباس، قبس نوري. (٢٠٢٢). مدى إدراك متطلبات التعليم المدمج في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، ٢٩(٣)، ٤١٨–٤٤٨.

عبدالعال، شيماء على كامل، عامر، عبد الوهاب هاشم سيد، وعمران، حسن عمران حسن. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الطلاب المتفوقين في الصف الأول الثانوي. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، ٢(٣)، ٤٩ -٦٨.

عبد العال، رشا محمود بدوي. (٢٠٢٤). برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية المتأخرين دراسيًا. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*, ٤٨(١) , ١٤٩-٢٢٤.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عبده، إسراء صديق. (٢٠٢٣). التقنيات الحديثة في خدمة النص القرآني: دراسة مقارنة لتطبيقات غريب القرآن الكريم. *مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات*، ٧(١).

عثمان، هناء محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية غير الصحية لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ٢(٤٣).

عطا الله، محمد مصطفى. (١٩٩٥). درجة إتقان مهارة تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر. رسالة المعلم، ٣٦(١)، ٣٠ -٤٢.

كافي، مصطفى يوسف. (٢٠٠٩). *التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي*. مصر.Ktab INC

لحبيب، بشير. (٢٠٢٣). توظيف تطبيقات الهواتف والأجهزة الذكية في خدمة القرآن الكريم بين الضرورة والخطورة: دراسة سوسيولوجية. *مجلة العلوم الإسلامية والحضارة*, ٨(١).

مازن، حسام الدين محمد. (٢٠١٥). تصميم وتفعيل بيئات التعليم الإلكتروني الشخصي في التربية العلمية لتحقيق المتعة والطرافة العلمية والتشويق والحس العلمي. المؤتمر العلمي السابع عشر: التربية العلمية وتحديات الثورة التكنولوجية، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٣ -٥٩.

محمد، مروة محمد رضا. (٢٠٢١). بيئة تعلم إلكترونية في تنمية مهارات استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في التدريس الفعال لمادة التربية الموسيقية والدافعية نحو التعلم لطلاب الدراسات العليا. *المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني*، ٤(٢)، ٤٨٩ -٥٧٢.

محمود، نورس حيدر، وعلي، أحمد عدنان. (٢٠٢٠). سلبيات وإيجابيات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا –جامعة ديالى أنموذجاً. *مجلة ديالى للبحوث الإنسانية*، ٢(٨٦)، ٣٥٧–٣٧٧.

مقرن، نورة عبد الله، والقحيز، أسماء محمد. (٢٠٢١). مدى توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية لدى معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٢٣، ٤٤١-٤٨٤ .

مكنون. (٢٠٢٣). دراسة مستقبل تطبيقات القرآن الكريم. جمعية مكنون، التحول التقني. مسترجع من https://qaf.mknoon.tts.sa

ممادي، شوقي. (٢٠١٨). *اساليب تعديل السلوك الصفي في المرحلة الابتدائية*. دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثالثا: المراجع الأجنبية

Al-Shara, Ibrahim. (2015).Learning and teaching between enjoyment and boredom as realized by the students: a survey from the educational field. *European Scientific Journal* 11(19).

Briggs, Saga. (2015). *Refuse to be a boring teacher: 15 ways to have more fun***.** *Retrieved on October 10th,2024.*

Cox, janelle. (2018). 10 ways to keep your class interesting. Thoughtco,www.thoughtco.com/ways-to-keep-your-class interesting-4061719

Fencl. Matthew J. (2014). *Fun and creative unit assessment ideas for all students in physical education***.** *Journal of Physical Education* ،Recreation & Dance 85(1) 16-21.

Jubran, Sereen. (2011). Using Multi Sensory Approach for Teaching English Skills and Its Effect on Students' Achievement at Jordanian School. *European Scientific Journal*, *8*(22), 50-61.

Liu, Mengchi., & Yu, Dongmei. (2023). Towards intelligent E-learning systems. Education and Information Technologies, 28(7), 7845-7876.

رابعا: المواقع الإلكترونية العربية:

موقع المصحف المدرسي(٢٠٢٠) المصحف المدرسي.

استرجع بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٠م.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472